

الآثار الاقتصادية للسياحة التعليمية في الأردن

لانا وليد الحسن¹، نضال محمد الزبون²، حمزة علي خوالدة²

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف الآثار الاقتصادية للسياحة التعليمية في الأردن. ولتحقيق الدراسة ذلك استخدمت مناهج علمية عدة، هي: المنهج السلوكي، والمنهج الإحصائي الوصفي والتحليلي، واعتمدت على الاستبانة بوصفها أداة أساسية لجمع البيانات، التي وُزعت على عينة عشوائية بلغت (1000) طالب من الطلبة الوافدين في (الجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة، وجامعة عمان الأهلية، وجامعة فيلادلفيا، وجامعة الإسراء، وجامعة العلوم الإسلامية)، من مختلف المراحل الدراسية والتخصصات؛ حيث خضعت (844) استبانة منها للتحليل الإحصائي على برنامج (SPSS). وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن أعلى نسبة من الطلبة الوافدين توجد في الجامعة الأردنية، ويتركز اهتمامهم على التخصصات الطبية والصحية، وأكثرهم من الجنسية العراقية. وتمثلت الآثار الاقتصادية بمعدلات الإنفاق للطلبة الوافدين، التي تشمل كل من: مقدار الرسوم الجامعية، ومعدل الإنفاق على الطعام والشراب، ومعدل الإنفاق على الاتصالات، ومعدل الإنفاق على السكن، ومعدل الإنفاق على الكتب والقرطاسية، ومعدل الإنفاق على المواصلات داخل الأردن. وكانت أهم المعوقات التي واجهت الطلبة الوافدين في أثناء زيارة الأماكن السياحية، هي: ارتفاع تكلفة المبيت في الأماكن السياحية بدرجة مرتفعة، يليها بدرجة متوسطة ارتفاع تكلفة الطعام والشراب، وتذكر الدخول لبعض الأماكن السياحية. وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لمتغير النوع الاجتماعي في الآثار الاقتصادية: الرسوم الجامعية؛ والإنفاق على الكتب والقرطاسية؛ والإنفاق على الرحلة السياحية، في حين لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لمتغير النوع الاجتماعي في الآثار الاقتصادية: الإنفاق على السكن؛ والمواصلات؛ والاتصالات؛ والطعام والشراب. كما وُجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لمتغير الجنسية، ومتغير تصنيف الجامعة، ومتغير التخصص في الآثار الاقتصادية: الرسوم الجامعية؛ والإنفاق على السكن؛ والكتب والقرطاسية؛ والمواصلات والاتصالات؛ والطعام والشراب؛ والإنفاق على الرحلة السياحية. وخُصّصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، أهمها اقتراح التنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة السياحة والآثار على نحو عام، والجامعات الأردنية على نحو خاص، ليعمل برامج ترويجية للمواقع السياحية تستهدف الطلبة الوافدين.

الكلمات الدالة: السياحة التعليمية؛ الآثار الاقتصادية؛ الطلبة الدوليون؛ المواقع السياحية؛ الأردن.

المقدمة:

يُعتبر قطاع السياحة من القطاعات المهمة في الاقتصاد الأردني، وفي تنمية المجتمعات المحلية؛ إذ يساهم في (13%) من الناتج المحلي الإجمالي (وزارة السياحة والآثار، 2019)،

فالأردن يُعدّ من أهم المناطق المُحيّزة للسياح من شتى الأقطار؛ وذلك لإرثه الحضاري الزاخر، وتنوّع مظاهر سطحه. وتحظى السياحة التقليدية المتمثلة في زيارة المواقع الأثرية والطبيعية باهتمام من قبل السياح، وتكون المنافسة على هذا النوع من السياحة شديدة جداً في الدول المجاورة، مثل: مصر، وتركيا، وفلسطين، كما أنّ رغبات السياح تتزايد وتنوّع باختلاف فئاتهم العمرية ومستواهم التعليمي؛ حيث أصبح الكثير منهم يبحث عن مصادر وأنماط جديدة من السياحة تُحاكي تلك الرغبات.

¹ طالبة دكتوراه، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

² أستاذ مشارك، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

تاريخ استلام البحث 2022/6/20 وتاريخ قبوله 2023/2/22.

صانع القرار عليه. ونتيجة لعدم وجود صورة واضحة عن هذا المنتج السياحي الجديد، جاءت هذه الدراسة لتركّز عليه، ولتتعرّف إلى ما يترتب على استقطاب الطلبة العرب والأجانب كسياح من نوع خاصّ يمتازون بطول مدة الإقامة، وحجم الإنفاق الكبير الذي له كبير الأثر في تنشيط السياحة في الأردنّ على نحو عامّ. وعليه، فتأتي هذه الدراسة للوقوف على الآثار الاقتصادية المترتبة على السياحة التعليمية في الأردنّ لحدث الموضوع وأهميته النسبية. وبناءً على ما سلف، فإنّ هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما العوامل الجاذبة للطلبة الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية؟
- 2- ما المعوقات التي تواجه السياحة التعليمية في الأردنّ؟
- 3- ما الآثار الاقتصادية المترتبة على السياحة التعليمية في الأردنّ؟

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تتبع أهمية هذه الدراسة من دمجها لقطاعين مهمين في الاقتصاد الأردني، هما: التعليم العالي والسياحة، كما تتفق مع إنشاء وزارة التعليم العالي موقع "درس في الأردن". بناءً على ذلك، فإنه من الضرورة الوقوف على قطاعي السياحة والتعليم، وذلك من خلال دراسة تتمثل في الطلبة الوافدين في العديد من الجامعات الحكومية والخاصة والإقليمية؛ بغية تعرّف أثر سياحتهم التعليمية في اقتصاد الأردن. وتتجسّد أهمية هذه الدراسة أيضًا في تعرّف الآثار الاقتصادية المترتبة على السياحة التعليمية، المتمثلة في قدرتها على إطالة مدة إقامة السائح لفترة أطول من أنواع السياحة الأخرى، ممّا يترتب عليه إنفاق الطلبة الوافدين في شتّى القطاعات على نحو متواصل، من مثل: وسائل النقل، والسكن، والمطاعم، والرسوم الدراسية، ووسائل الترفيه، والنفقات الجامعية. إضافة إلى أنّ الطلبة الوافدين يُعدّون وسيلة إعلامية صادقة تعكس عند عودتهم إلى بلدهم الأمّ الصورة الحقيقية للبنية التحتية والخدمات والتطوّر وطبيعة الشعب في الدولة المُستضيفة، ممّا يؤدي إلى الترويج المجاني للسياحة في الأردن. كما تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بتقديم المزيد من المعلومات للباحثين المهتمين بالسياحة التعليمية في الأردن.

وتُعَدُّ السياحة التعليمية من أهمّ أنواع السياحة الدولية التي تساهم في تعزيز الروابط الثقافية بين الدول من خلال ما يكتسبه الطالب من معارف جديدة، كما لا يخفى ما لها من دور مهمّ وأساسي في اقتصاد الدولة؛ وذلك بمساهمة الطلبة الوافدين على نحو مباشر من خلال تكاليف المعيشة والرسوم الدراسية ونفقات السفر خلال فترة الدراسة، وعلى نحو غير مباشر من خلال زيارة أهلهم وأقاربهم وأصدقائهم لهم في أثناء مدة دراستهم والنفقات المرتبطة بحضور فعاليات التخرج، إضافة إلى ما يتأتّى من نفقات الطلبة الوافدين في السكن الطلابي والفنادق والمطاعم وأجور وسائل النقل. وعليه، فإنّ للسياحة التعليمية مساهمة فاعلة في الناتج المحلي الإجمالي، وهي رافد أساسي لخزينة الدولة من خلال رسوم السفر والتصاريح والفيزا ورسوم التأشيرات، ومساهمتها في زيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق التبادل الحضاري، مما يجعل منها أداة فعّالة في خلق تكامل اجتماعي حضاري على المستويين الدولي والقومي.

وتشير بيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى أنّ هناك أكثر من 40 ألف طالب وطالبة من جنسيات عربية وأجنبية يدرسون في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2019)، فيما تسعى الوزارة في حُطّتها إلى زيادة أعداد الطلبة الوافدين. وعليه، فقد قامت بإنشاء موقع "درس في الأردن"، الذي يُتيح للطلاب الاطلاع على الجامعات الأردنية والتخصّصات المتوفرة والرسوم الدراسية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2019).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

نظرًا إلى وجود عدد كبير من الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بشكل ملحوظ؛ إذ بلغوا (44000) طالب وطالبة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2019)، فقد أصبحت الحاجة إلى دراسة واقع قطاع السياحة التعليمية في الأردنّ ملحّة. ويتميز هذا القطاع بارتباطه بالعديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى ذات الصلة بالسياحة، من مثل: الصناعة، والإسكان، والنقل، والخدمات، والفنادق، والمطاعم، والاتصالات؛ ممّا يُعظّم من الآثار الاقتصادية لهذا القطاع الناشئ، ويدعو إلى ضرورة تركيز

أهداف الدراسة:

المحور الثاني: تكون من الآثار الاقتصادية للسياحة التعليمية.

المحور الثالث: تضمن رحلات الطلبة الوافدين السياحية داخل الأردن، وخصائص الرحلات، والمعوقات التي تواجه الطلبة في أثناء زيارة الأماكن السياحية في الأردن.

ثالثاً - مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكوّن مجتمع هذه الدراسة الإحصائي من الطلبة الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في مراحل البكالوريوس والدراسات العليا، أما عينتها فعشوائية طبقية من الطلبة الوافدين الدارسين في جامعتين حكوميتين، هي: الجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة، وثلاث جامعات خاصة؛ جامعة عمان الأهلية، وجامعة فيلادلفيا، وجامعة الإسراء، وجامعة إقليمية هي جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وقد اختيرت هذه الجامعات بوصفها الأكثر جذباً للطلبة الوافدين حسب بيانات وزارة التعليم العالي (2019 - 2020)؛ حيث تضم ما نسبته (46%) من مجموع الطلبة الوافدين في جميع الجامعات الأردنية. وقد تم تحديد العينة العشوائية الطبقية لمجتمع الدراسة (ss) وفقاً للمعادلات الآتيتين (خوالدة، 2015):

$$ss = (Z^2 (p) * (1-p))/c^2 \quad (1)$$

$$\text{New ss} = ss / (1 + ((ss-1)/(pop))) \quad (2)$$

حيث تمثل رموز المعادلتين (1)، (2) ما يأتي:

حجم العينة الممثلة (ss):

(Z): الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95،

وتساوي 1.96

(p): نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

(c): نسبة الخطأ = 0.05

(pop): حجم مجتمع الدراسة الكلي.

وقد تبين من خلال التعويض في المعادلتين السابقتين أن أقل حجم للعينة الممثلة لمجتمع الدراسة هو (380) طالب وطالبة؛ لذا وسّع الباحثون حجم العينة إلى (1000) طالب وطالبة لمزيد من الدقة في البيانات، ولأنه لم يسبق تطبيق الدراسة من قبل، وبلغ حجم الاستبانة التي تم استرجاعها

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- دراسة أهم العوامل الجاذبة للطلبة الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية.
- 2- الكشف عن المعوقات التي تواجه السياحة التعليمية في الأردن.
- 3- تعرف الآثار الاقتصادية المترتبة على السياحة التعليمية في الأردن.

منهجية الدراسة:**أولاً - مصادر البيانات، وتقسّم إلى:**

المصادر الثانوية: وتتمثل في الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع السياحة التعليمية من المصادر المكتبية المتمثلة في: الرسائل الجامعية، والأبحاث المنشورة، والكتب ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمجلات المتخصصة والمُحكّمة، والشبكة العنكبوتية، إضافة إلى الاستعانة بالمعلومات والنشرات الصادرة عن الوزارت واللوائح الرسمية، من مثل: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (مديرية شؤون الطلبة الوافدين)، ووزارة السياحة والآثار، وهيئة تنشيط السياحة.

المصادر الأولية: وتشمل البيانات التي حصل عليها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، التي صُممت لغرض جمع تلك البيانات من أفراد عينة الدراسة من الطلبة الوافدين، وقد جرى التأكد من مصداقيتها وثباتها وملاءمتها لأغراض الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المُحكّمين ذوي الخبرة والعلاقة.

ثانياً - أداة الدراسة:

طُوّرت "استبانة خاصة" بوصفها أداة أساسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، وصُممت وفقاً لمجموعة من المحاور بالرجوع إلى الدراسات السابقة؛ وذلك لجمع البيانات الأولية التي تحقق أهداف الدراسة من حيث مساهمتها في تعرف الآثار الاقتصادية للسياحة التعليمية، وقد احتوت الاستبانة على المحاور الآتية:

المحور الأول: تناول الخصائص الديموغرافية (الاجتماعية، والاقتصادية) لعينة الدراسة.

ليصبح عدد المستويات ثلاثة مستويات: منخفض (1 - 2.33)، ومتوسط (2.34 - 3.66)، ومرتفع (3.67 - 5).
2. اختبار مربع كاي (Chi-square): وهو أحد الاختبارات الإحصائية التي لا تتطلب وجود بيانات رقمية، بل فقط تكرارات أو نسب متأتية من متغيرات اسمية أو ترتيبية؛ لذا استخدم هذا النوع من التحليل لأن متغيرات الدراسة اسمية وليست كمية.

خامساً - فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على اختبار مجموعة من الفرضيات على النحو الآتي:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ لوجود أثر اقتصادي للإنفاق على الرسوم الجامعية، والسكن، والكتب والقرطاسية، والمواصلات، والاتصالات، والطعام والشراب، والإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ لوجود أثر اقتصادي للإنفاق على الرسوم الجامعية، والسكن، والكتب والقرطاسية، والمواصلات، والاتصالات، والطعام والشراب، والإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة تُعزى لمتغير الجنسية.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ لوجود أثر اقتصادي للإنفاق على الرسوم الجامعية، والسكن، والكتب والقرطاسية، والمواصلات، والاتصالات، والطعام والشراب، والإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة تُعزى لمتغير تصنيف الجامعة (خاصة أو حكومية).
4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ لوجود أثر اقتصادي للإنفاق على الرسوم الجامعية، والسكن، والكتب والقرطاسية، والمواصلات، والاتصالات، والطعام والشراب، والإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة تُعزى لمتغير التخصص.

فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة فاحتوت الدراسة على نوعين من المتغيرات، هما: المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث شمل المتغير المستقل (النوع الاجتماعي، الجنسية، تصنيف

وخضعت للتحليل 844 استبانة بمعدل استجابة بلغ 84.4%. كما اختيرت عينة استطلاعية من الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعة الأردنية خلال الفصل الأول من العام الجامعي (2019/2020)، وذلك بتوزيع (45) استبانة للتأكد من صدق أداة الدراسة ووضوح فقراتها، تلا ذلك توزيع الاستبانة خلال الفصل الثاني العام الجامعي (2019/2020)، على عينة عشوائية من الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة، وجامعة عمان الأهلية الخاصة، وجامعة فيلادلفيا الخاصة، وجامعة الإسراء، وجامعة العلوم الإسلامية، وكان ذلك بأسلوب العينة المتاحة والعينة القصدية (العمدية)، وتم توزيع الاستبانة بناءً على أكثر الجامعات الحكومية والخاصة التي تحتوي على أكبر عدد من الطلبة الوافدين. وتم توزيع الاستبانات على الطلبة الأجانب بالطريقة التناسبية؛ حيث بلغ عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل (205) استبانة من الجامعة الأردنية، و(196) استبانة من جامعة فيلادلفيا، و(146) استبانة من جامعة عمان الأهلية، و(118) استبانة من جامعة الإسراء، و(105) استبانة من جامعة مؤتة، و(74) استبانة من جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

رابعاً - الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

بعد الانتهاء من عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على المحكمين المتخصصين وتعديلها تبعاً لملاحظاتهم، وُرعت على أفراد عينة الدراسة، ثم أُدخل ما جُمع من بيانات إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل إجابات عينة الدراسة والتوصل إلى نتائجها.

وبالاستعانة ببرنامج (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، استُخدمت العديد من الاختبارات الإحصائية الآتية:

1. الإحصاءات الوصفية (التكرار، والنسب المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري)، والأهمية النسبية التي حُدِّدت من خلال الصيغة الآتية:

طول الفترة =	$\frac{\text{الحَدُّ الأعلى} - \text{الحَدُّ الأدنى}}{\text{عدد المستويات}}$	$= \frac{5 - 1}{3}$	$= 1.33$
--------------	--	---------------------	----------

(2020) منهم (2465) طالب وافد بنسبة (44.3%) من عدد الطلبة الكلي.

- جامعة الإسراء هي من إحدى الجامعات الخاصة الأردنية، تقع في العاصمة عمان، على طريق مطار الملكة علياء الدولي، بلغ عدد الطلبة الكلي فيها (5439) للعام الجامعي (2019/ 2020) منهم (1599) طالب وافد بنسبة (29.4%) من عدد الطلبة الكلي.

- جامعة مؤتة هي إحدى الجامعات الحكومية الأردنية، تقع في محافظة الكرك في بلدة مؤتة، وبلغ عدد الطلبة الكلي فيها (16878) للعام الجامعي (2019/ 2020) منهم (1344) طالب وافد بنسبة (8%) من عدد الطلبة الكلي.

- جامعة العلوم الإسلامية تقع في العاصمة عمان، في منطقة طبربور، بلغ عدد الطلبة الكلي (5723) للعام الجامعي (2019/ 2020) منهم (992) طالب وافد بنسبة (17.2%) من عدد الطلبة الكلي.

ثامناً - المناهج المستخدمة:

تعتمد هذه الدراسة على منهجية البحث العلمي؛ لما لهذه المنهجية من أهمية كبيرة في تحليل الظواهر الاجتماعية والاقتصادية، وتتضمن المناهج الآتية:

- المنهج السلوكي: حيث اعتمد على هذا المنهج لمناقشة طبيعة الطلبة الوافدين وسلوكهم في الاستجمام وقضاء وقت الفراغ، حيث تُعد دراسة سلوك الطلبة الوافدين، من حيث معرفة تقضياتهم ودوافعهم والمشكلات التي يواجهونها، في غاية الأهمية؛ لارتباطها بمستقبل صناعة السياحة وضمان استمرار تدفق الطلبة لأجل الدراسة وللوجهة السياحية وديمومة النمط السياحي.

- المنهج الإحصائي الوصفي: ويشمل التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري.

- المنهج الإحصائي التحليلي: حيث استخدمت برمجية Excel لإنشاء جداول البيانات ومعالجتها، وإنشاء الرسوم البيانية والأعمدة النسبية والدوائر النسبية. وقد اعتمد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لإجراء اختبار كرونباخ ألفا بُغية معرفة ثبات فقرات الاستبانة ولحساب مربع كاي ولإيجاد العلاقات بين متغيرات الدراسة.

الجامعة (حكومية أو خاصة)، التخصص)، أما المتغير التابع فشمّل الأثر الاقتصادي وضم كل من: (مقدار الانفاق على الرسوم الجامعية، والسكن، والكتب والقرطاسية، والمواصلات، والاتصالات، والطعام والشراب، والانفاق على الرحلة السياحية).

سادساً - محدّدات الدراسة:

- اعتمدت الدراسة على البيانات الصادرة عن وزارة التعليم العالي للعام الجامعي (2019-2020).

- اقتصرَت الدراسة على الآثار الاقتصادية للسياحة التعليمية في الأردن، وطُبِّقَت على الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الحكومية (الأردنية، ومؤتة)، والجامعات الخاصة (عمّان الأهلية، وفيلادلفيا، والإسراء)، وتناولت جامعة إقليمية (العلوم الإسلامية العالمية). وعليه، فلم يُشَر إلى أنواع التعليم الأخرى خارج الجامعات، مثل: دورات اللغة والورش التدريبية والمعاهد وغيرها من أنواع التعليم خارج الجامعات.

- طُبِّقَت الدراسة خلال الفصل الثاني العام الجامعي (2019/ 2020).

سابعاً - منطقة الدراسة:

- طُبِّقَت الدراسة الحالية على العديد من الجامعات الرسمية - الحكومية -، والجامعات الخاصة في الأردن، التي تشهد إقبالاً كبيراً من الطلبة الوافدين، وهي:

- الجامعة الأردنية وهي من أولى الجامعات الحكومية التي تم تأسيسها في الأردن، وتقع في العاصمة عمان، في منطقة الجبيهة، حيث بلغ عدد الطلبة الكلي (41696) للعام الجامعي (2019/ 2020) منهم (4101) طالب وافد بنسبة (9.8%) من عدد الطلبة الكلي.

- جامعة عمّان الأهلية وهي أول جامعة خاصة تأسست في الأردن، وتقع في محافظة البلقاء وبلغ عدد الطلبة الكلي (6203) للعام الجامعي (2019/ 2020) منهم (3065) طالب وافد بنسبة (49.4%) من عدد الطلبة الكلي.

- جامعة فيلادلفيا هي إحدى الجامعات الخاصة الأردنية، وتقع على الطريق الرئيسي بين العاصمة وجرش، بلغ عدد الطلبة الكلي (5569) للعام الجامعي (2019/ 2020).

الإطار النظري والدراسات السابقة

شهد الأردن تطوراً ملحوظاً في القطاع السياحي؛ وذلك لما يحتويه من معالم أثرية وتاريخية وحضارية، ونتيجة التطور الحديث في قطاع النقل والمواصلات والبنية التحتية والمرافق والخدمات وتطور أبنائه التعليمي والثقافي وقيادته الرشيدة، ويُعتبر قطاع السياحة من القطاعات المهمة في الاقتصاد الأردني، وفي تنمية المجتمعات المحلية؛ إذ يساهم في (13%) من الناتج المحلي الإجمالي (وزارة السياحة والآثار، 2019). إضافةً إلى أن العديد من الفعاليات والمهرجانات تُقام فيه، مما أتاح الفرصة لعرض الموروث الأردني التاريخي والثقافي وتعريف القادمين به، الأمر الذي ترتب عليه ازدياد الدخل السياحي المتأتي من أعداد القادمين إلى الأردن في أعوامٍ عدة. أما قطاع التعليم فيُعتبر من أكبر القطاعات وأكثرها أهميةً في العالم؛ إذ يقع ضمن أولويات واهتمامات الكثير من البلدان؛ لما له من دور في الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمعرفي، ويوصفه أساساً لبناء الوحدة الوطنية والقومية، والقاعدة التي من خلالها تُنمى قدرات الطلبة وميولهم الذاتي. وما يحظى به الأردن من مكانة مُتقدمة في ميدان التعليم العام والتعليم الجامعي على مستوى بلدان الشرق الأوسط؛ فالمدارس منتشرة في كل قرية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة العليا (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2019). ويمتلك الأردن مقومات مهمة للسياحة التعليمية تجعل منه رائداً في هذا المجال؛ وذلك لما يتميز به من موقع جغرافي متوسط في قلب منطقة الشرق الأوسط، وتمتعه بمناخ حوض البحر المتوسط، وما يوفره من الأمن والأمان والاستقرار، وما يوفره من وسائل الاتصالات، إضافةً إلى البنية التحتية الجيدة (وزارة السياحة والآثار، 2019).

وتشير الدراسة إلى مفهوم السياحة التعليمية حسب العديد من الباحثين؛ فقد عُرِفَت السياحة التعليمية في التسعينات في دراسة (Bodger, 1998) بأنها "برنامج يتنقل فيه المتعلمون المحتملون إلى موقع معين على شكل مجموعات بهدف الانخراط في مُمارسة التعلّم"، أما السياحة التعليمية في دراسة (Wang & Li, 2008) وتُشير إلى "نوع من السياحة القصيرة الأجل تهدف إلى التعلّم واكتساب المعرفة، والمشاركون الرئيسون فيها هم طلاب مع المعلمين، وأن غرضها الأساسي هو التعليم والدراسة".

أما دراسة ماهر (2010) فأظهرت أن السياحة التعليمية هي "برنامج يقوم المشاركون فيه بالسفر إلى مكان ما في صورة مجموعات من أجل الانخراط بخبرات تعليمية وتربوية ترتبط مباشرة بثقافة المكان الذي يقومون بزيورونه". والسياحة التعليمية في دراسة (Prakapiene & Olberkyte, 2013) هي نشاط تعليمي يُنفَّذ من خلال الرحلات التي تُسهّل اكتساب المعرفة والكفاءات من خلال الممارسة العملية.

بناءً على ما ذُكر من مفاهيم متعلقة بالسياحة التعليمية Educational Tourism، فإنها في هذه الدراسة هي نوع من أنواع السياحة الدولية التي تساهم في تعزيز الروابط الثقافية بين الدول فهي سياحة الاحتكاك الثقافي والتبادل العلمي والمعرفي واكتساب الخبرات التعليمية التي تتأتى من خلال برنامج يسافر فيه الطلبة إلى البلد المُستضيف، فتترتب عليهم آثار اقتصادية تعكس على الدولة المُضيف من خلال ما يكتسبه الطالب من معارف جديدة وما ينقله من معارف تتعلق ببلده، وتُعد السياحة التعليمية من السبل الأكثر أهمية التي تحرص هيئة تنشيط السياحة على إطلاق حملتها الترويجية بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ بهدف تعظيم مساهمة الدخل المتأتي منها في الاقتصاد الوطني الأردني. والسياحة التعليمية هي مزيج من البرنامج التعليمي واستكشاف المواقع السياحية.

أما وجهة نظر الباحثين في مفهوم التعليم السياحي المُشابه للسياحة التعليمية، فيعني سفر الناس لإيجاد المزيد من الخبرة والمعرفة ولتحسين نوعية حياتهم، إلا أن هناك اختلافاً بين التعليم السياحي والسياحة التعليمية؛ فالأول الطريقة التي تُعدُّ بها الموارد البشرية لتكون قادرة على العمل على نحو مهني في تطوير قطاعات السياحة، وفي الوقت نفسه فإن السياحة التعليمية شكل من أشكال الأنشطة السياحية التي تُركّز على المحتوى التعليمي لسد حاجات السائح ودوافعه واكتساب المعرفة في أثناء سفره (Malihah & Setiyorini, 2014)، في حين بيّنت دراسة (Prakapiene & Olberkyte, 2013) أن كلا المفهومين مُتشابهين وأن التعليم السياحي يقع ضمن السياحة التعليمية؛ إذ يشير مفهوم التعليم السياحي إلى كيفية تعليم السياحة، أما السياحة التعليمية فهي النشاط

وازداد هجرة العمالة الوافدة، كما أنّ لها دوراً مهماً في تحسين أوضاع المجتمع المُستضيف من حيث النواحي الاجتماعية والثقافية. وقد اكتُشِفَ أنّ السياحة التعليمية تعمل على زيادة الطلب على الأنشطة الثقافية والتاريخية، إضافة إلى توفير فرصة لسكان المدينة بمعرفة أشخاص من ثقافات وطوائف مختلفة، وزيادة نسبة تفهم السكان المُستضيفين وتقبلهم وتسامحهم، فضلاً عن زيادة السياحة التعليمية للأعمال، إذ تُعتبر جسراً بين المُستضيف والضيف فيما يتعلق بتوفير فرصة لإنشاء الروابط الاجتماعية وتقويتها بين الطرفين (Mohul, 2009).

وتواجه السياحة التعليمية العديد من المعوقات من وجهة نظر (Sharma, 2015)، وهي:

- الصورة السيئة للمناطق السياحية وهي المشكلة الأولى والأهم.
- عدم وجود موظفين مهرة لتوفير العرض العلمي للمشاركين من السياح.
- عدم وجود مُتخصصين قادرين على تنظيم الجولات التعليمية.
- عدم توفر أشخاص على دراية جيدة باللغات الأجنبية.
- عدم وجود مُساعد لتشغيل برامج الجولات التعليمية.
- لا توجد علامات تجارية، وترويج للوجهات السياحية في المناطق.
- قلة البرامج التدريبية، والدورات للسياحة على مستوى الجامعات.
- ويُشار إلى الطلبة الدوليين الذين يسافرون من بلدهم الأم إلى بلد آخر لإكمال دراستهم بطرائق مختلفة، كالآتي:
- تُعرّف المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية OECD الطالب الدولي بأنه "كلُّ طالب يسافر ليقوم في دولة غير دولته الأم سعيًا إلى تحصيل التعليم العالي.
- يُعرّف الطالب الدولي بأنه "طالبٌ عبّر حدوداً دولية بين بلدين بهدف الانخراط في أنشطة تعليمية في بلد المقصد، بحيث يكون بلده الأصل ليس بلد المقصد ذاته" مؤسسة اليونسكو (2015). وحسب إحصاءات اليونسكو فإن أكثر من 4.6 مليون طالب وطالبة يدرسون خارج بلدانهم (UNESCO, 2018).

التعليمي الذي يتخلله النشاط السياحي. وتُعدّ السياحة التعليمية خليطاً بين السياحة والتعليم، ويميل التعليم السياحي في الجامعات إلى التركيز على تمكين الطلبة وتأهيلهم لوظائف المستقبل في مجال الصناعة (Inui, et al., 2006).

وتضمّ السياحة التعليمية ثلاثة عناصر أساسية حددها (Prakapiene & Olberkyte, 2013) هي: علم السياحة، وعلم التعليم، وعوامل البيئة الخارجية.

وتشمل السياحة التعليمية أنماطاً عديدة وفق ما جاء في دراسات (ماهر، 2010) و (Mohul, 2009) و (Ankomach & Larson, 2000)، وهي:

- السياحة الريفية الزراعية.
- سياحة الموروث الثقافي.
- تبادل الطلبة بين المؤسسات التعليمية والتربوية، وبرامج الدراسة في الخارج التي تجمع بين خلفيات وتطلّعات مختلفة، لكن بهدف مشترك هو الدراسة.
- ويحظى نمط تبادل الطلبة بين المؤسسات التعليمية بأهمية أكبر من غيره من أنماط السياحة التعليمية؛ ويعود ذلك إلى المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة في الدولة المضيفة ويُجز فيها فصلاً دراسياً يمتدّ من أربعة أشهر إلى خمسة كاملة، أو ما يعادل سنة أكاديمية. إضافة إلى ذلك، فإن الطالب الوافد يحمل من الخبرات التعليمية الكثير خلال إقامته في البلد المضيف، ثم ينقلها إلى بلده الأم. ولا تُفقد الاستفادة فقط على الطلبة الوافدين، بل تتعدّى إلى الطلبة المُستقبلين وعائلاتهم؛ حيث يكتسبون من الزوّار الكثير من المعرفة والثقافة عنهم وعن بلدهم (ماهر، 2010).
- أما أشكال السياحة التعليمية فهي متنوعة حسب ما ذكرها (Tarlow, 2008)، وتشمل: الرحلات المدرسية، تجارب الدراسة في الخارج، خبرات السفر في عطلة الربيع، إجازات تعزيز المهارات والرحلات البحرية التعليمية، إجازات الندوات.
- ويترتب على السياحة التعليمية آثار اقتصادية إيجابية، ومنها: زيادة مستويات الدخل وزيادة عدد الوظائف، مع زيادة في فرص الاستثمار والتطوير، أما آثارها السلبية فهي تسببت في غلاء الأوضاع المعيشية وارتفاع أسعار البضائع والبيوت والممتلكات غير المنقولة، مع توسع الاستهلاك التنافسي

طرائق تعاملهم فيما يتعلق باختيار الوجهة، وهي تُعدُّ طرائق جديدة تدعو إلى تحسين صورة الجامعات المُستضيفة. كما توصّلت الدراسة إلى أنّ الخيارات التي يتّخذها الطلبة عندما يُستضافون في مكان ما حسب الجامعة المُستضيفة خارج البلاد، التي بدأت بالإدلاء بالخيارات الخاصّة بالسياح خلال العُطل، وأثبتت أنّ (الإنترنت) أصبح من أهمّ المصادر الخاصّة بجمع المعلومات فيما يتعلّق بالوجهة المُستهدفة؛ بسبب عدم استقرار الأوضاع الأمنيّة في العديد من الدول والبحث عن أماكن آمنة قريبة من البلد الأصلي، وقد تبين أنّ أكثر اللغات المُستخدمة عند السفر هي الإنجليزيّة.

وأجرى (Sharma, 2015) دراسة هدفت إلى تسليط الضوء على أهميّة السياحة التعليميّة في راجستان؛ بهدف تأكيد نمط جديد من التجربة والتعلّم وتعزيز الوجهات السياحيّة. وفي هذه الدراسة روجعت الأدبيات السابقة لاستخراج البيانات وتحليلها، وتبين من النتائج أنّ السياحة التعليميّة عمليّة تعليميّة لا تركز في الواقع على مكاسب المشاركين والمدربين الاقتصاديّة، وأنها تتعلّق بالتنمية المجتمعيّة أكثر من التنمية الاقتصاديّة، مع أنّها توفّر على نحو غير مباشر دفعةً للوضع الاقتصاديّ في أيّ بلد بسبب زيارات المشاركين من مكان إلى آخر. كما تبين من النتائج أنّ راجستان قريةً في الهند غنيّةً من حيث التراث والآثار والآبار، والحصون، والقصور، والمعابد. وعليه، فقد أوصت الدراسة بضرورة بذل المؤسسات التعليميّة والحكوميّة والقطاع الخاصّ الجهود التي من شأنها أن تجعل العجائب في جعل مناطق راجستان الخيار الأول في السياحة التعليميّة على مستوى العالم.

وناقشت دراسة (Abu Samah, et al, 2013) السياحة التعليميّة فعَدَّتْها رافداً أساسياً في قطاع السياحة، وذلك لتوفير الاستدامة في هذا القطاع، فأصبحت ماليزيا من بين الدول التي يعرف الطلبة حول العالم أنّها الخيار المُفضّل من حيث استكمال التعليم. وقد استخدمت هذه الدراسة البيانات المُجمّعة من خلال استبانة التقاطع العرضيّ ضمن السكان في (Klang Valley) في ماليزيا، وأجريت مقارنةً مع السكان من خلال الاستبيان، وذلك خلال شهر كانون الأول 2010 وحتى كانون الثاني 2011، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك

- حسب تعريف هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها الأردنيّة فإن الطلبة الدوليين هم "الطلبة الذين لا يحملون تبعيّة للدولة المُستضيفة، والمُسجّلون لمساق واحد على الأقل، أو لدرجات علميّة تمنحها الجامعة". وتتمثل أهميّة السياحة التعليميّة في الأردن في ارتفاع نسبة العائدات المتأنيّة من الطلبة الوافدين؛ إذ يمكن أن تصل نسبتها بالمتوسط إلى خمسة عشر ألف دولار سنوياً، وتشمل الرسوم الجامعيّة والإنفاق على المعيشة (وزارة السياحة والآثار، 2019). فقد وصل عدد الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنيّة للعام الدراسي (2019 - 2020) إلى (44000) طالب وطالبة بنسبة (3.3%) من عدد الطلبة الكلّي في الجامعات الأردنيّة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2019).

فتواجد أعداد الطلبة الوافدين بهذا العدد في الجامعات الأردنيّة يُعزى إلى تزايد أعداد الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة، ولعامل النهضة العلميّة التي شهدتها الأردن على المستوى الإقليمي، إضافة إلى استقراره الأمني والاقتصاديّ والسياسيّ، والأجواء التي هيأها، فضلاً عن التبادل الثقافيّ مع الدول الأخرى (الحوري، 2012). ونظراً إلى أهميّة السياحة التعليميّة في الأردن فقد تعاونت وزارة السياحة والآثار ووزارة التعليم العالي لاستقطاب أكبر عدد من الطلبة الوافدين إلى الأردن، ولأجل رعاية شؤون الطلبة استحدثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مديريّة شؤون الطلبة الوافدين بوصفها مسؤولة عن كلّ ما يحتاج إليه الطلبة الوافدون، فهي تسعى إلى توفير تجربة تعليميّة متقدّمة ومتميّزة عالمياً لجميع هؤلاء الطلبة، وتقديم الدعم والإرشاد لهم منذ اللحظة الأولى في التسجيل إلى حين تخرّجهم ومغادرتهم إلى بلادهم (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2019).

تناول بعض الباحثين موضوع السياحة التعليميّة، غير أنّ الدراسات العربيّة قليلة ونادرة فيه. وعليه، فقد اعتمدت الدراسة الحاليّة على مجموعة من الدراسات المحليّة والدوليّة منها:

دراسة (Marinescu, 2017) التي تناولت أهمّ الاتجاهات التي تُعنى بقطاع السياحة الأوروبيّة والسياحة التعليميّة على نحو خاصّ، بما في ذلك المحتويات التي طُوّرت ضمن برنامج إيراسموس. وتشير نتائج الدراسة إلى وجود تشابهات كبيرة بين الطلبة والسياح تتعلّق بسلوكياتهم أو

الموضوع مدار البحث.

وناقشت دراسة (Abu Samah, et al., 2012) العوامل المؤثرة في تطور السياحة التعليمية عبر المجتمعات المحلية في ماليزيا، وأشارت نتائجها إلى أن للتأثير الاجتماعي والثقافي، إضافة إلى التأثير الاقتصادي وموقف المجتمع المحلي تجاه السياحة التعليمية، علاقة وثيقة وواضحة بمشاركة السكان المحليين، إضافة إلى التواصل مع الطلبة أكثر من أي متغيرات أخرى. وبما أن السياحة التعليمية تؤدي دوراً مهماً على نحو متزايد فيما يتعلق بتطوير المجتمعات في ماليزيا، فإن الآثار التي تضمنتها هذه الدراسة توفر تطلعات جديدة للأبحاث المستقبلية، مع تسليط الضوء على التحديات الحالية.

وسعت دراسة (Pitman, et al., 2010) إلى توضيح مفاهيم التعلم في قطاع السوق المتخصص في السياحة التعليمية، مع التركيز على الجولات المنظمة المعداد ابتكارها التي تطور التجربة التعليمية المنظمة على أنها الخاصية الرئيسية، وتحلل النتائج النوعية للاستبانات والمقابلات على نحو يتفق مع المزودين ممن يوفران السياحة التعليمية في أستراليا، والأسواق التي تزود المهتمين بتعليم لمدة طويلة الأمد، علماً أن المتخصصين الأكاديميين الأستراليين هم من يشاركون في هذا القطاع. وفحصت هذه الدراسة اختلاف المنظورات الخاصة بالمزودين والمشاركين والأكاديميين فيما يتعلق بتوقعاتهم من مثل هذه الجولات والتعليم المستمر والثابت فيما بينهم، وعلى نحو خاص مدى تعلمهم من تلك الجولات.

وهدف دراسة (Mohul, 2009) إلى استكشاف التأثيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية للسياحة التعليمية وتحريها في شعب فاماغوستا المستضيف، وهي مدينة تقع في شمال قبرص؛ حيث كان الاهتمام الأكبر متركزاً على تصورات السكان في تقييم التأثيرات في سكان البلد المستضيف، واستخدمت طريقة الأبحاث الكمية بهدف الحصول على المعلومات الضرورية، وقدم المسح الكمي الذي أعده بيانات مهمة ومميزة في ما يتعلق بالتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للسياحة التعليمية من منظور الشعب المستضيف، وقد أظهر تحليل تلك البيانات أن أغلب المستطلعين هم من الذكور المتزوجين. وتمثلت نتائج هذه الدراسة في ضوء البيانات التي حصل عليها، أن للسياحة

فرقاً واضحاً في ردة فعل السكان المحليين تجاه السياحة التعليمية، وكشفت عن أن ذلك الانتباه يجب أن يركز على مواقف السكان المحليين الذين ينتمون إلى وظائف في مختلف القطاعات، وخُصصت إلى أن الاختلاف بين وظائف السكان المحليين مسألة حاسمة في تحليل تأثير السياحة التعليمية وتطور المشاريع المجتمعية في ماليزيا.

وتطرق دراسة (Abu Samah & Ahmadian, 2013) إلى مناقشة آثار السياحة التعليمية على المدينين المقيمين في كلانج فالي في ماليزيا، وذلك من خلال استبانة استخدمت في خمس مناطق في كلانج فالي، وتوصل من خلال تحليل ارتباط معامل بيرسون إلى وجود علاقة إيجابية واضحة ما بين ردة الفعل والأثر البيئي والاقتصادي والثقافي، وأظهر الانحدار الخطي المتعدد مشاركة كل من الأثرين الاقتصادي والثقافي للسياحة التعليمية، وردة فعل المجتمع المحلي على نحو واضح في ممارسات المدينين مع الطلبة الوافدين في (Klang Valley).

وهدف دراسة الحوري (2012) إلى تعرف واقع السياحة التعليمية في الأردن والعوامل الترويجية والمؤسسية والاجتماعية والسياسية التي تساهم في تنشيطها من وجهة نظر الطلبة الوافدين. وتوصلت إلى أن هناك تطوراً ملحوظاً في قطاع السياحة في الأردن، ويظهر ذلك من أعداد القادمين والدخل السياحي؛ إذ هناك تزايد مستمر في أعداد الطلبة الوافدين؛ حيث حققت الأردن تزايداً بمتوسط سنوي يبلغ قرابة (10%)، وتبين من وجهة نظر الطلبة الوافدين أن عوامل تنشيط السياحة التعليمية في الأردن تمثلت في العوامل المؤسسية، وهي سمعة الجامعة، وتنوع برامجها الدراسية، وسياسات القبول فيها، وملاءمة موقعها، واستخدامها التكنولوجي. كما أظهرت الدراسة عوامل تنشيط السياحة التعليمية فيما يتعلق بالعوامل الترويجية، وهي: زيارات ممثلي الجامعة الميدانية، والبرامج التلفزيونية، والبريد الإلكتروني، والمواقع الإلكترونية، والصحف والمجلات، وعلاقات الخريجين، ومكاتب الخدمات في الخارج. والجدير بالذكر أن دراسة الحوري تعد الأقرب لموضوع الدراسة الحالية، غير أنها لم تتناول الأثر الاقتصادي للسياحة التعليمية في الأردن، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسدّ النقص الحاصل في أدبيات

شبكات متعدّدة الأطراف.

وتتميّز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بما يأتي:

- أنها الدراسة الأولى من نوعها والوحيدة في - حدود علم الباحثين - التي تركز على "الأثار الاقتصادية للسياحة التعليمية في الأردن"، وتتناول واقع السياحة التعليمية في الأردن وخصائص عينة الدراسة الديموغرافية.
- أنها تعالج موضوعاً جديداً يتمثل في السياحة التعليمية كمنتج سياحي جديد بدأ بالتوسع والانتشار والتأثير في القطاع السياحي في الأردن، ما يعني إمكانية استغلالها واستثمارها والإفادة منها.
- تميزت الدراسة باختيارها لعينة عشوائية طبقية من الطلبة الوافدين الدارسين في أكثر الجامعات الأردنية (الرسمية والخاصة والإقليمية) استقطاباً للطلبة الوافدين حيث بلغ حجم العينة (844).

مناقشة النتائج وتحليلها:

أولاً: توزيع الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية للعام الدراسي (2019 - 2020):

وصل عدد الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية للعام الدراسي (2019 - 2020) إلى (44000) بنسبة (13.3%) من عدد الطلبة الكلي في الجامعات الأردنية، في ما بلغت نسبة الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية الرسمية وحدها (7.7%) من نسبة الطلبة الكلي في الجامعات الأردنية الرسمية، أما نسبة الطلبة الوافدين في الجامعات الخاصة والإقليمية فقد بلغت (28.6%) من نسبة الطلبة الكلي في الجامعات الأردنية الخاصة والحكومية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2019).

ثانياً: الخصائص الديموغرافية (الاجتماعية والاقتصادية) لعينة الدراسة:

توضّح نتائج الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب خصائص الطلبة الوافدين الديموغرافية (الاجتماعية والاقتصادية)؛ حيث يتّضح أنّ هناك تباعداً في توزيع العينة حسب متغير النوع الاجتماعي؛ إذ يلاحظ ارتفاع في نسبة الذكور

التعليمية تأثيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وبيئية إيجابية وسلبية في شعب فاماغوستا المستضيف، وتتضمن الآثار الاقتصادية الإيجابية زيادة مستويات الدخل وزيادة عدد الوظائف مع زيادة في فرص الاستثمار والتطوير، ومن جهة أخرى تُظهر نتائج الدراسة ومُخرجاتها أنّ السياحة التعليمية قد تسببت في غلاء الأوضاع المعيشية وارتفاع أسعار البضائع والبيوت والممتلكات غير المنقولة، مع توسّع الاستهلاك التنافسي وازدياد هجرة العمالة الوافدة إلى المنطقة، وتُشير البيانات المُحللة إلى أنّ السياحة التعليمية تؤدي دوراً مهماً في ترقية المجتمع المُستضيف وتحسينه من حيث النواحي الاجتماعية والثقافية، ومن ناحية أخرى اكتشف أنّ السياحة التعليمية تعمل على زيادة الطلب على الأنشطة الثقافية والتاريخية، إضافةً إلى توفير فرصة تعرّف سكان المدينة إلى أشخاص من ثقافات وطوائف مختلفة، مع زيادة نسبة التفهم والتقبّل والتسامح عند السكان المُستضيفين، إضافةً إلى زيادة السياحة التعليمية للأعمال؛ فهي جسر بين المُستضيف والضيف في ما يتعلّق بتوفير فرصة لإنشاء الروابط الاجتماعية بين الطرفين وتقويتها، كما أنّ تلك السياحة لا تُعدّ تبادلاً اجتماعياً فحسب، بل تبادلاً ثقافياً أيضاً.

وهدف دراسة (Donaldson & Gatsinzi, 2005) إلى البحث في مفهوم السياحة التعليمية والمساهمة في ظهور مجموعة من الأدبيات الناشئة عن هذا الجزء من سوق السياحة. وبعد نظرة عامة إحصائية على الطلبة الأجانب في جنوب أفريقيا، استخدم الباحث البيانات التي جُمعت في استطلاع أجري بين الطلبة الأجانب في جامعة (ويسترن كيب) في كيب تاون للتداول حول إمكانات هذا القطاع من السوق، وراجع على نحو شامل البحوث المتعلقة بالسياحة في جنوب أفريقيا بين عامي 1973 و2003 ثم حلّلها. وأظهرت نتائج الدراسة أنه مع وجود اتجاه متزايد لدى الطلبة الدوليين فهناك إمكانات هائلة لتطوير هذا الجزء المُربح في السوق، وأنّ هذا السوق لا يساهم على نحو إيجابي في الاقتصاد المحلي لجنوب أفريقيا فحسب، بل يُسهم في خلق وعي اجتماعي وثقافي بين السكان المحليين. كما أشارت النتائج إلى أنّ وجود الطلبة الأجانب يساعد على تبادل الأفكار الأكاديمية عن طريق إزالة الحدود بين الدول من خلال إنشاء

السياحة الأخرى. وفيما يتعلّق بمتغيّر الحالة الاجتماعية فقد بلغت نسبة غير المتزوجين (أعزب) من الطلبة الوافدين (88.7%)، أما بالنسبة إلى توزيع الطلبة الوافدين حسب متغيّر الدرجة العلمية فقد بلغت نسبة الدارسين لدرجة البكالوريوس في المرتبة الأولى بنسبة (98.2%)، وتتفق هذه النتيجة مع إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيث إنّ أكبر عدد من الطلبة الوافدين يدرسون في الجامعات الأردنية هم في مستوى البكالوريوس، ويبلغ عددهم (34145).

من الطلبة الوافدين بواقع (64.9%)، في حين وصلت نسبة الإناث إلى (35.1%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة (Malihah & Setiyorini, 2014)، ودراسة (الربيعي، 2007). أما فيما يتعلّق بتوزيع عينة الدراسة حسب متغيّر العمر فيلاحظ ارتفاع إقبال الطلبة الوافدين من الفئة العمرية (20 – 29 سنة) بواقع (80.6%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة (Malihah & Setiyorini, 2014) ودراسة (الربيعي، 2007)، وقد يعود السبب في ذلك إلى أنّ السياحة التعليمية تتطلّب سيّاحاً من هذه الفئة العمرية مقارنةً بغيرها من أنواع

الجدول (1): خصائص الطلبة الوافدين الديموغرافية (عينة الدراسة)

الطلبة الوافدون		المتغير	الفئة
النسبة %	التكرار		
64.9	548	النوع الاجتماعي	ذكر
35.1	296		أنثى
15.3	129	العمر	أقل من 20 سنة
80.6	680		20 – 29 سنة
3.3	28		30 – 39 سنة
0.8	7		40 سنة فأكثر
9.4	79	الحالة الاجتماعية	متزوج
88.7	749		أعزب
1.9	16		أخرى
98.6	832	الدرجة العلمية	بكالوريوس
9	8		ماجستير
5	4		دكتوراة
13.4	113	مدة الإقامة في الأردن	أقل من سنة
8.8	74		سنة
17.1	144		سنتان
22.2	187		ثلاث سنوات
38.6	326		أربع سنوات وأكثر
24.3	205	الجامعة التي يدرس بها	الجامعة الأردنية
23.2	196		جامعة فيلادلفيا الخاصة
17.3	146		جامعة عمان الأهلية
14.0	118		جامعة الإسراء
12.4	105		جامعة مؤتة
8.8	74		جامعة العلوم الإسلامية
100.00 %	844		المجموع

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبانة

العالي والبحث العلمي تُعدُّ مصدرًا أساسيًا ورئيوسًا للبيانات المتعلقة بالطلبة الوافدين.

وفيما يتعلّق بمتغيّر الجنسيّة يبيّن الجدول (2) جنسيات الطلبة الوافدين المشاركين في الدراسة؛ إذ بلغت النسبة العظمى من (العراق، وفلسطين، وعُمان، والفلبين، وسوريا، والصين، وماليزيا)، بنسبة (79.8%)، وتتفق هذه النتيجة مع إحصائيات وزارة التعليم العالي؛ حيث إنّ أكبر عدد طلبة وافدين يدرسون في الأردنّ هم من الجنسيّة الفلسطينية؛ إذ بلغوا (8119)، تليها الجنسيّة العراقيّة وعددهم (6993)، ثمّ الجنسيّة السوريّة وعددهم (6546)؛ وهنا لا نقصد المقيمين داخل الأردن، بل القادمين والمغادرين إلى وطنهم.

ويبيّن من الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيّر مدّة الإقامة في الأردنّ؛ حيث يُلاحظ ارتفاع في نسبة الفئة أربع سنوات وأكثر بواقع (38.6%)، أمّا بالنسبة إلى توزيع الطلبة الوافدين في الجامعات فقد حصلت الجامعة الأردنيّة على أعلى نسبة (24.3%)، ويعود ذلك إلى ارتفاع أعداد الطلبة الوافدين في الجامعة الأردنيّة، وتتفق هذه النتيجة مع إحصائيات وزارة التعليم العالي؛ حيث إنّ أكبر عدد من الطلبة الوافدين يدرسون في الجامعات الحكوميّة، وقد كانت الجامعة الأردنيّة حققت أعلى عدد في استقطاب الطلبة الوافدين؛ إذ يبلغ عددهم فيها (4101). وعليه، فيمكن اعتماد وزارة التخطيط على أرقام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في رسم السياسات والخُطط الاقتصاديّة. علماً أنّ وزارة التعليم

الجدول (2): توزيع عينة الدراسة (الطلبة الوافدين) حسب متغيّر الجنسيّة

المتغيّر	الفئة	التكرار	النسبة %	الفئة	التكرار	النسبة %
الجنسيّة	العراق	237	28.1	كوسوفو	4	.5
	فلسطين	104	12.3	الإمارات	3	.4
	عُمان	80	9.5	قطر	3	.4
	الفلبين	78	9.2	أندونيسيا	3	.4
	سوريا	74	8.8	كوريا الجنوبيّة	3	.4
	الصين	58	6.9	مقدونيا	3	.4
	ماليزيا	42	5.0	السعوديّة	2	.2
	اليمن	35	4.1	ليبيا	2	.2
	الكويت	25	3.0	الجزائر	2	.2
	غانا	15	1.8	السنغال	2	.2
	بوركينافاسو	11	1.3	السودان	1	.1
	تايلاند	11	1.3	أسبانيا	1	.1
	نيجيريا	9	1.1	تونس	1	.1
	مصر	8	.9	كندا	1	.1
	تركيا	8	.9	أمريكا	1	.1
	المغرب	6	.7	ساحل العاج	1	.1
	سنغافورة	5	.6	بنين	1	.1
	كازاخستان	4	.5	المجموع	844	100.00%

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبانة

ثالثاً: العوامل الجاذبة في اختيار الطلبة الوافدين لجامعتهم:

الجدول (3): مدى تأثير العوامل الجاذبة في اختيار الطلبة الوافدين للجامعة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	1.015	3.01	سُمعة الجامعة الأكاديمية
متوسطة	1.188	2.70	توصية الأقارب والأصدقاء
متوسطة	1.238	2.38	تنوّع البرامج الدراسية
متوسطة	1.248	2.45	موقع الجامعة المناسب
منخفضة	1.339	2.05	انخفاض رسوم الجامعة
منخفضة	1.573	1.62	اتفاقيات أكاديمية مع الدولة
منخفضة	1.499	1.50	اتفاقيات أكاديمية مع الجامعة

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبانة

رابعاً: المعوقات التي تواجه الطلبة الوافدين في أثناء زيارتهم الأماكن السياحية:

يواجه الطلبة الوافدون، كما هو موضّح في الجدول (4)، العديد من المعوقات في أثناء زيارتهم الأماكن السياحية في الأردن، وقد جاءت هذه المعوقات مرتبة حسب الأهمية وفقاً لإجابات عينة الدراسة، وفي مقدّمتها وبدرجة مرتفعة ارتفاع تكلفة المبيت في الأماكن السياحية، يليها بدرجة متوسطة ارتفاع تكلفة الطعام والشراب في الأماكن السياحية، ثم ارتفاع تكلفة الدخول/التذاكر لبعض الأماكن السياحية، الازدحام في بعض المواقع السياحية، وانتشار الاستغلال في المواقع السياحية، وارتفاع تكلفة النقل من الأماكن السياحية إليها، وانخفاض مستوى النظافة في المواقع السياحية، وعدم تواجد دليل سياحي ذي خبرة بالأماكن السياحية، إضافة إلى ضعف جودة الخدمات السياحية المتوفرة في تلك الأماكن، واختلاف العادات والتقاليد، وانتشار التحرش، وسوء معاملة المجتمع المحلي، يليها بدرجة منخفضة الشعور بعدم وجود الأمن والأمان.

لتعرّف مدى تأثير العوامل الجاذبة في اختيار الطلبة الوافدين لجامعتهم حُصِنَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عامل من عوامل الجذب، كما هو موضّح في الجدول (3).

وجد الباحثون، من خلال النتائج في الجدول (3) أنّ العوامل الجاذبة تفاوتت في درجة تأثيرها في جذب الطلبة الوافدين لجامعاتهم، فكانت أكثر العوامل تأثيراً هي: (سُمعة الجامعة الأكاديمية، وتوصية الأقارب والأصدقاء، وتنوّع البرامج الدراسية، موقع الجامعة المناسب)، وجاء تأثير هذه العوامل في جذب الطلبة الوافدين لاختيار جامعتهم بدرجة متوسطة، واتفقت نتيجة أنّ عامل توصية الأقارب والأصدقاء من العوامل الجاذبة لاختيار الجامعة مع دراسة (Payne, 2010) أما عوامل (انخفاض رسوم الجامعة، واتفاقيات أكاديمية مع الدولة، اتفاقيات أكاديمية مع الجامعة) فكانت درجة تأثيرها منخفضة في اختيار الطلبة الوافدين للجامعة التي يدرسون فيها.

الجدول (4) المعوقات السياحية التي تواجه الطلبة الوافدين أثناء زيارة الأماكن السياحية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير
مرتفعة	1.174	3.70	ارتفاع تكلفة المبيت في الأماكن السياحية
متوسطة	1.192	3.63	ارتفاع تكلفة الطعام والشراب في الأماكن السياحية
متوسطة	1.269	3.55	ارتفاع تكلفة الدخول إلى بعض الأماكن السياحية/ التذاكر
متوسطة	1.153	3.54	الازدحام في بعض المواقع السياحية
متوسطة	1.356	3.46	انتشار الاستغلال (Exploitation) في المواقع السياحية
متوسطة	1.162	3.43	ارتفاع تكلفة النقل من الأماكن السياحية واليها
متوسطة	1.228	3.41	انخفاض مستوى النظافة في المواقع السياحية
متوسطة	1.232	3.40	عدم تواجد دليل سياحي ذي خبرة بالأماكن السياحية
متوسطة	1.214	3.37	ضعف جودة الخدمات السياحية المتوفرة
متوسطة	1.345	3.03	اختلاف العادات والتقاليد
متوسطة	1.406	2.94	انتشار التحرش (Harassment) في المواقع السياحية
متوسطة	1.334	2.73	سوء معاملة المجتمع المحلي
منخفضة	1.378	2.33	عدم وجود الأمن والأمان

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبانة

السياحية، وتقديم التسهيلات لهم عند شرائهم المنتجات واستهلاك البضائع، كما توفّر لهم الخدمات السياحية وقت زيارتهم وإقامتهم. ومن الممكن أن تقدّم محلات التّحف الشرقية الموجودة في الأماكن السياحية أو بالقرب منها المنتجات المحلية من التّحف التذكارية هديةً للطلبة الوافدين، ممّا يشجّعهم على تكرار الزيارة مرّة أخرى.

خامساً - الآثار الاقتصادية للسياحة التعليمية في الأردنّ

يُلاحظ من الجدول (5) أنّ أكثر معدّل إنفاق رسوم جامعية للطلبة الوافدين كان (أكثر من 1050 ديناراً)، وبلغت نسبته (43.2%). وبالرجوع إلى أعداد الطلبة المقبولين في التخصصات الجامعية نجد أنّ نحو (40%) منهم يعملون معاملة الطلبة الدوليين، وهذا يعكس ارتفاع رسوم ساعات الطلبة الدوليين، ممّا يفسر ارتفاع نسبة إنفاق الطلبة على الرسوم الجامعية لأكثر من 1050 ديناراً بنسبة (43.2%) عن باقي الفئات، وتشير هذه النسبة إلى ضعف الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتبادل الثقافي والعلمي بين الأردنّ والدول الأخرى. أمّا أعلى معدّل إنفاق للطلبة الوافدين على الطعام والشراب فكان

وعليه، فيجب تقديم جميع الخدمات المتعلقة بالإيواء بمختلف أنواعها حسب ما يرغب به الطالب الوافد بوصفه سائحاً، ممثلة بالفنادق والشقق المستأجرة والمنتجات بأسعار تتناسب معه، كما يجب توفير الخدمات المتعلقة بالطعام والشراب بمختلف أنواعها وبأسعار معقولة تضمن عدم الاستغلال، إضافة إلى أنّ الأمر يتطلب معاملة الطالب الوافد بشكل يُتيح له إعادة الزيارة مرّة أخرى؛ إذ يمكن اقتراح إجراء خصومات على هويّات الطلبة الجامعية عند زيارتهم الأماكن السياحية في ما يتعلّق بتكلفة الدخول، بحيث يُعطى الطالب الوافد خصوصيةً ممّا يشجّعه على زيارة تلك الأماكن؛ فبعض هؤلاء الطلبة لا يمتلكون القدر الكافي من المال لزيارة الأماكن السياحية، من مثل طلبة جنوب شرق آسيا؛ وذلك لتردي أحوالهم المادية التي تقف عائقاً أمام تحقيقهم هذه الغاية، ويُعدّ هذا مؤشراً لاتباع سياسات مناسبة لأجل زيادة استقطاب السياح من الطلبة الوافدين. أمّا فيما يتعلّق بوجود دليل سياحي في المكان السياحي فهو أمر في غاية الأهمية؛ فالدليل السياحي يُعدّ نقطة البداية للتعريف بالمكان السياحي، ووجوده فيه وأداء عمله على أكمل وجه يعني نجاح الرحلة السياحية. إضافة إلى إنه يجب تأمين الراحة للطلبة الوافدين في الأماكن

(90 - 150 ديناراً) وفقاً لما أشار إليه الطلبة الوافدون في أثناء مقابلتهم، في حين وصل أكثر معدل إنفاق للطلبة على الكتب والقرطاسية فبلغ أقل من (50 ديناراً) بنسبة بلغت (55.1%)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن هناك توجّهاً من المؤسسات التعليمية للتعلّم الإلكتروني، ومن ثمّ فهي توفّر على الطلبة شراء الكتب والقرطاسية، أما أعلى معدل إنفاق للطلبة الوافدين على المواصلات فكان أقل من (40 ديناراً)، وذلك بنسبة بلغت (36.5%)، هذا قد يعود لسكن الطلبة الوافدين بالقرب من الجامعة.

من (100 - 199 ديناراً)، بنسبة بلغت (39.6%)، في حين بلغ أكثر معدل إنفاق لهم على الاتصالات (10 - 19 ديناراً)، وذلك بنسبة بلغت (40.9%)، وتؤشّر هذه النتيجة على أن خدمات الاتصالات وُجِدَت على نحوٍ وفير، وأن تكلفتها معقولة وفي حدود الممكن، كما بلغ أعلى معدل إنفاق لهم على السكن (19 - 99 ديناراً) بنسبة (30.0%)، وتتناسب هذه النتيجة مع نوع السكن المفضّل للطلبة الوافدين؛ فقد كانت الشقة المستأجرة السكن المفضّل لهم؛ حيث تراوحت أجرة الطالب الواحد

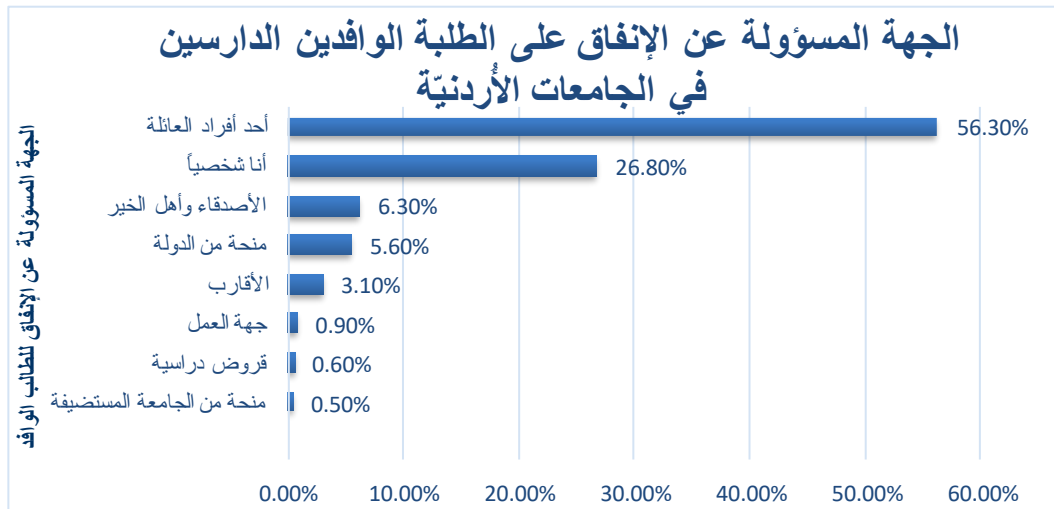
الجدول (5): معدلات الإنفاق الطلبة الوافدين (عينة الدراسة)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
مقدار الرسوم الجامعية في الفصل الدراسي/ بالدينار الأردني	أقل من 350	200	23.7%
	350 - 699	163	19.3%
	700 - 1050	116	13.7%
	أكثر من 1050	365	43.2%
معدل الإنفاق على الطعام والشراب شهرياً/ بالدينار الأردني	أقل من 100	219	25.9%
	100 - 199	334	39.6%
	200 - 300	161	19.1%
	أكثر من 300	130	15.4%
معدل الإنفاق على الاتصالات شهرياً/ بالدينار الأردني	أقل من 10	186	22.0%
	10 - 19	345	40.9%
	20 - 30	175	20.7%
	أكثر من 30 دينار	138	16.4%
معدل الإنفاق على السكن (نصيبك من أجرة الشقة) شهرياً/ بالدينار الأردني	أقل من 90	169	20.0%
	90 - 199	253	30.0%
	200 - 290	203	24.1%
	أكثر من 290	219	25.9%
معدل الإنفاق على الكتب والقرطاسية شهرياً/ بالدينار الأردني	أقل من 50	465	55.1%
	50 - 99	256	30.3%
	100 - 150	62	7.3%
	أكثر من 150	61	7.2%
معدل الإنفاق على المواصلات داخل الأردن شهرياً/ بالدينار الأردني	أقل من 40	308	36.5%
	40 - 79	252	29.9%
	80 - 120	128	15.2%
	أكثر من 150	156	18.5%
	المجموع	844	100.00%

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبانة

وظيفة ما وينفقه على دراسته، أو قد يعود لقدرة الجامعة المُستضيفة على جذب الطلبة واستقطابهم بوصفهم أفرادًا يدرسون على نفقتهم الخاصة. أما مساهمة الأصدقاء وأهل الخير في الإنفاق ولو بنسبة قليلة فهذا يدل على وجود الجمعيات الإنسانية التي تُعنى بالطلبة الفقراء والمحتاجين، وأنَّ هناك أعمالاً خيرية تُقدّم لطلبة العلم. وقد يدل انخفاض نسبة مساهمة الجامعة المُستضيفة في الإنفاق على الطالب الوافد على أنه لا توجد اتفاقيات أكاديمية وتبادل ثقافي بين الجامعة الأم والجامعة المُستضيفة.

ويوضّح الشكل (1) أنَّ أكثر الجهات إنفاقاً على الطلبة الوافدين هي أحد أفراد العائلة، وذلك بنسبة (56.3%)، يليها الطالب الوافد بنسبة (26.8%)، ثمَّ الأصدقاء وأهل الخير بنسبة (6.30%)، ثمَّ منحة من الدولة الأم بنسبة (5.60%)، أما جهة الأقارب وجهة العمل والقروض الدراسية ومنح من الجامعة المُستضيفة فكانت جميعها الأقلَّ إنفاقاً عليهم بنسبة (5.1%)، وقد يُعزى ارتفاع نسبة أحد أفراد العائلة في الإنفاق على الطالب الوافد بوصفها الجهة الأولى الداعمة له من الناحية المادية. كما أنَّ ارتفاع نسبة إنفاق الطالب الوافد على دراسته باعتماده على نفسه قد يدلُّ على أنه يتلقَّى الأجر من



الشكل (1): الجهة المسؤولة عن الإنفاق على الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية
المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة

والمواصلات، والاتصالات، والطعام والشراب، ومعدّل الإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة) تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ولاختبار فرضية الدراسة استخدم اختبار مربع كاي.

سادساً - اختبار فرضيات الدراسة:

فرضية الدراسة الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ لوجود أثر اقتصادي لـ (الإنفاق على الرسوم الجامعية، والسكن، والكتب والقرطاسية،

الجدول (6): تأثير متغير النوع الاجتماعي ومتغير الجنسية في الآثار الاقتصادية

مستوى الدلالة لمتغير الجنسية	مستوى الدلالة لمتغير النوع الاجتماعي	المجموع	النوع الاجتماعي				
			أنثى	ذكر			
*0.00	0.028 ⁽¹⁾	200	58	142	العدد	أقل من 350	مقدار الرسوم الجامعية في الفصل الدراسي/ بالدينار الأردني
		%23.7	%6.9	%16.8	%		
		163	59	104	العدد	350 – 699	
		%19.3	%7.0	%12.3	%		
		116	53	63	العدد	700- 1050	
		%13.7	%6.30	%7.5	%		
*0.00	0.371	365	126	239	العدد	أكثر من 1050	معدل الإنفاق على السكن (نصيبك من أجرة الشقة) شهرياً/ بالدينار الأردني
		%43.2	%14.9	%28.3	%		
		169	52	117	العدد	أقل من 90	
		%20.0	%6.20	%13.9	%		
		253	85	168	العدد	99 – 190	
		%30.0	%10.1	%19.9	%		
*0.00	*0.014	203	79	124	العدد	200 – 290	معدل الإنفاق على الكتب والقرطاسية شهرياً/ بالدينار الأردني
		%24.1	%9.4	%14.7	%		
		219	80	139	العدد	أكثر من 290	
		%25.9	%9.5	%16.5	%		
		465	161	304	العدد	أقل من 50	
		%55.1	%19.1	%36.0	%		
*0.00	0.077	256	87	169	العدد	50 – 99	معدل الإنفاق على المواصلات داخل الأردن شهرياً/ بالدينار الأردني
		%30.3	%10.3	%20.0	%		
		62	16	46	العدد	100 – 150	
		%7.3	%1.9	%5.5	%		
		61	32	29	العدد	أكثر من 150	
		%7.2	%3.8	%3.4	%		
*0.00	0.077	308	123	185	العدد	أقل من 40	معدل الإنفاق على المواصلات داخل الأردن شهرياً/ بالدينار الأردني
		%36.5	%14.6	%21.9	%		
		252	88	164	العدد	40 – 79	
		%29.9	%10.4	%19.4	%		
		128	36	92	العدد	80 – 120	
		%15.2	%4.3	%10.9	%		
*0.00	0.077	156	49	107	العدد	أكثر من 120	معدل الإنفاق على المواصلات داخل الأردن شهرياً/ بالدينار الأردني
		%18.5	%5.8	%12.7	%		

(1) تشير * إلى وجود علاقات أو ارتباطات إحصائية دالة عند مستوى دلالة (0.05). وعدم * إلى عدم دلالة العلاقات أو الارتباطات.

مستوى الدلالة لمتغير الجنسية	مستوى الدلالة لمتغير النوع الاجتماعي	المجموع	النوع الاجتماعي				
			أنثى	ذكر			
*0.00	0.275	186	63	123	العدد	أقل من 10	معدل الإنفاق على الاتصالات شهرياً/ بالدينار الأردني
		%22.0	%7.5	%14.6	%		
		345	132	213	العدد	10 – 19	
		%40.9	%15.6	%25.2	%		
		175	52	123	العدد	20 – 30	
		%20.7	%6.2	%14.6	%		
		138	49	89	العدد	أكثر من 30	
		%16.4	%5.8	%10.5	%		
*0.00	0.353	219	74	145	العدد	أقل من 100	معدل الإنفاق على الطعام والشراب شهرياً/ بالدينار الأردني
		%25.9	%8.8	%17.2	%		
		334	129	205	العدد	100 – 199	
		%39.6	%15.3	%24.3	%		
		161	51	110	العدد	200 – 300	
		%19.1	%6.0	%13.0	%		
		130	42	88	العدد	أكثر من 300	
		%15.4	%5.0	%10.4	%		
*0.00	*0.002	258	99	159	العدد	أقل من 50	معدل الإنفاق على الرحلة السياحيّة الواحدة/ بالدينار الأردني
		%30.6	%11.7	%18.8	%		
		266	96	170	العدد	50 - 99	
		%31.5	%11.4	%20.1	%		
		180	42	138	العدد	100 - 150	
		%21.3	%5.0	%16.4	%		
		140	59	81	العدد	أكثر من 150	
		%16.6	%7.0	%9.6	%		
		844	296	548	العدد	المجموع	
		%100.00	%35.10	%64.90	%		

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة

دالة بالاعتماد على قيم ألفا (*0.028، *0.014، *0.002) على التوالي، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير النوع الاجتماعي في الآثار الاقتصادية (مقدار الرسوم الجامعية، والإنفاق على الكتب والقرطاسية، والإنفاق على الرحلة السياحية).

يلاحظ من الجدول (6) أن جميع قيم P-vallu قيم الاحتمالية أو قيم مستوى الدلالة أكبر من قيمة ألفا 0.05، عدا متغيرات مقدار الرسوم الجامعية، والإنفاق على الكتب والقرطاسية، والإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة؛ حيث إن قيم مستوى الدلالة (9.1، 10.6، 15.3) على التوالي، فهي

(0.00*)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير متغير الجنسية في الأثر الاقتصادي (مقدار الرسوم الجامعية في الفصل الدراسي/ بالدينار الأردني) حيث تبين وجود تأثير للجنسية في مقدار الرسوم الجامعية؛ حيث حصلت الفئة (أكثر من 1050 ديناراً) على النسبة الأعلى في إنفاق جنسيات الطلبة الوافدين بواقع (43.20%) من مجموع الفئات، وكانت أعلى الجنسيات إنفاقاً لهذه الفئة العراقية بنسبة (21.40%)، تليها الجنسية الفلسطينية بنسبة (8.10%)، ثم السورية بنسبة (5.30%)، ونظراً لعدد الجداول الكبير وحجمها تم إضافة مستوى الدلالة لمتغير الجنسية فقط إلى الجدول (6).

ويتضح من الجدول (6) أن قيمة P-vallu قيم الاحتمالية أو قيم مستوى الدلالة أقل من قيمة ألفا 0.05؛ حيث إن قيمة مستوى الدلالة (395.7)، وهي دالة بالاعتماد على قيمة ألفا (0.00*)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير متغير الجنسية في الأثر الاقتصادي (معدل الإنفاق على السكن (نصيبك من أجرة الشقة) شهرياً/ بالدينار الأردني) حيث تبين وجود تأثير للجنسية في الإنفاق على السكن؛ حيث حصلت الفئة (90 – 199 ديناراً) على النسبة الأعلى مقارنة مع الفئات الأخرى بواقع (30.00%)، وكانت أكثر الجنسيات وأعلىها إنفاقاً لهذه الفئة جنوب شرق آسيا بنسبة (8.60%)، تليها الجنسية العراقية بنسبة (7.50%)، ثم الفلسطينية بنسبة (3.70%)، (وتم الإكتفاء بذكر مستوى الدلالة لمتغير الجنسية في الجدول (6) نظراً لحجم الجداول الكبير).

ويبين الجدول (6) أن قيمة P-vallu قيم الاحتمالية أو قيم مستوى الدلالة أقل من قيمة ألفا 0.05؛ حيث إن قيمة مستوى الدلالة (195.5)، وهي دالة بالاعتماد على قيمة ألفا (0.00*)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير متغير الجنسية في الأثر الاقتصادي (معدل الإنفاق على الكتب والقرطاسية شهرياً/ بالدينار الأردني) حيث تبين وجود تأثير للجنسية في الإنفاق على الكتب والقرطاسية، فكانت الفئة (أقل من 50 ديناراً) ذات النسبة الأعلى مقارنة مع الفئات الأخرى بواقع (55.10%)، وكانت أكثر الجنسيات وأعلىها إنفاقاً لهذه الفئة هي جنوب شرق آسيا بنسبة (16.30%)، تليها الجنسية العراقية بنسبة (13.70%)، ثم

ويتضح، من خلال نتائج الجدول (6)، أن متغير الرسوم الجامعية للفئة (أكثر من 1050 ديناراً) جاءت نسبته الأعلى في إنفاق الطلبة الوافدين بواقع (43.2%)، وجاءت باقي الفئات المتعلقة بمقدار الرسوم الجامعية بنسبة (28.3%) للذكور، و(14.1%) للإناث، كما تبين أن متغير الإنفاق على السكن للفئة (90 – 199 ديناراً) حصلت على أعلى نسبة إنفاق من الطلبة الوافدين بواقع (30.0%) من مجموع باقي الفئات بنسبة (19.9%) للذكور، و(10.1%) للإناث. أما بالنسبة إلى متغير الإنفاق على الكتب والقرطاسية فكانت الفئة (أقل من 50 ديناراً) هي الفئة الأعلى نسبة في الإنفاق بواقع (55.1%) من مجموع الفئات الأخرى بنسبة (36.0%) للذكور، و(19.1%) للإناث، في حين حصلت الفئة (أقل من 40 ديناراً) لمتغير الإنفاق على المواصلات على النسبة الأعلى في الإنفاق بواقع (36.5%) بالنسبة إلى مجموع الفئات بنسبة (21.9%) للذكور، و(14.6%) للإناث. وتشير البيانات إلى أن متغير الإنفاق على الاتصالات للفئة (10 – 19 ديناراً) حصلت على النسبة الأعلى بواقع (40.9%) من مجموع باقي الفئات بنسبة (25.2%) للذكور، و(15.6%) للإناث.

ويتضح أن متغير الإنفاق على الطعام والشراب للفئة (100 – 199 ديناراً) كان أعلى نسبة في الإنفاق من مجموع الفئات الأخرى لمتغير الإنفاق على الطعام والشراب بواقع (39.6%) بنسبة (24.3%) لصالح الذكور، و(15.3%) لصالح الإناث، وكان معدل الإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة مرتفعاً في الفئة (50 – 99 ديناراً) بواقع (31.5%) من مجموع الفئات الأخرى بنسبة (20.1%) للذكور، و(11.4%) للإناث.

فرضية الدراسة الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ لوجود أثر اقتصادي لـ (الإنفاق على الرسوم الجامعية، والسكن، والكتب والقرطاسية، والمواصلات، والاتصالات، والطعام والشراب، ومعدل الإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة) تُعزى لمتغير الجنسية. ولاختبار فرضية الدراسة استخدم اختبار مربع كاي.

يلاحظ من الجدول (6) أن قيمة P-vallu قيم الاحتمالية أو قيم مستوى الدلالة أقل من قيمة ألفا 0.05؛ حيث إن قيمة مستوى الدلالة (736.8)، وهي دالة بالاعتماد على قيمة ألفا

مستوى الدلالة (297.1)، وهي دالة بالاعتماد على قيمة ألفا (0.00*)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير متغير الجنسية في الأثر الاقتصادي (معدل الإنفاق على الطعام والشراب شهرياً/ بالدينار الأردني) ويتضح من البيانات وجود تأثير للجنسية في الإنفاق على الطعام والشراب؛ حيث حصلت الفئة (100-199 ديناراً) على النسبة الأعلى مقارنةً مع مجموع الفئات الأخرى بواقع (39.00%)، وكانت أكثر الجنسيات إنفاقاً لهذه الفئة الجنسية العراقية بنسبة (10.70%)، تليها جنوب شرق آسيا بنسبة (9.20%)، ثم الفلسطينية بنسبة (5.70%).

يُلاحظ من الجدول (6) أن قيمة P-vallu قيم الاحتمالية أو قيم مستوى الدلالة أقل من قيمة ألفا 0.05؛ حيث إن قيمة مستوى الدلالة (202.0)، وهي دالة بالاعتماد على قيمة ألفا (0.00*)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير متغير الجنسية في الأثر الاقتصادي (معدل الإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة/ بالدينار الأردني) حيث تشير البيانات إلى وجود تأثير للجنسية في معدل الإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة؛ إذ حازت الفئة (50-99 ديناراً) على النسبة الأعلى مقارنةً مع مجموع الفئات الأخرى بواقع (31.50%)، وكانت أكثر الجنسيات إنفاقاً لهذه الفئة جنوب شرق آسيا بنسبة (7.80%)، تليها العراقية بنسبة (7.70%)، ثم الفلسطينية بنسبة (5.60%).

فرضية الدراسة الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ لوجود أثر اقتصادي (الإنفاق على الرسوم الجامعية، والسكن، والكتب والقرطاسية، والمواصلات، والاتصالات، والطعام والشراب، ومعدل الإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة) تُعزى لمتغير تصنيف الجامعة (خاصة أو حكومية). ولاختبار فرضية الدراسة استخدم اختبار مربع كاي.

الفلسطينية بنسبة (6.50%) (ونظراً لعدد الجداول الكبير وحجمها تم إضافة مستوى الدلالة لمتغير الجنسية فقط إلى الجدول (6)).

يُلاحظ من الجدول (6) أن قيمة P-vallu قيم الاحتمالية أو قيم مستوى الدلالة أقل من قيمة ألفا 0.05؛ حيث إن قيمة مستوى الدلالة (244.6)، وهي دالة بالاعتماد على قيمة ألفا (0.00*)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير متغير الجنسية في الأثر الاقتصادي (معدل الإنفاق على المواصلات داخل الأردن شهرياً/ بالدينار الأردني) حيث تشير البيانات وجود تأثير للجنسية في الإنفاق على المواصلات داخل الأردن؛ حيث حصلت الفئة (أقل من 40 ديناراً) على النسبة الأعلى مقارنةً مع مجموع الفئات الأخرى بواقع (36.5%)، وكانت أعلى الجنسيات إنفاقاً لهذه الفئة جنوب شرق آسيا بنسبة (14.60%)، تليها الجنسية العراقية بنسبة (4.90%)، ثم الفلسطينية بنسبة (3.90%)، وتم الإكتفاء بذكر مستوى الدلالة لمتغير الجنسية في الجدول (6) نظراً لحجم الجداول الكبير).

ويبين الجدول (6) أيضاً أن قيمة P-vallu قيم الاحتمالية أو قيم مستوى الدلالة أقل من قيمة ألفا 0.05؛ حيث إن قيمة مستوى الدلالة (302.7)، وهي دالة بالاعتماد على قيمة ألفا (0.00*)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير متغير الجنسية في الأثر الاقتصادي (معدل الإنفاق على الاتصالات شهرياً/ بالدينار الأردني) حيث تبين تأثير للجنسية في الإنفاق على الاتصالات؛ حيث حصلت الفئة (10-19 ديناراً) على النسبة الأعلى مقارنةً مع مجموع الفئات الأخرى بواقع (40.90%)، وكانت أعلى الجنسيات إنفاقاً لهذه الفئة العراقية بنسبة (12.60%)، وتليها جنوب شرق آسيا بنسبة (9.30%)، ثم الجنسية الفلسطينية بنسبة (5.90%).

يُلاحظ من الجدول (6) أن قيمة P-vallu قيم الاحتمالية أو قيم مستوى الدلالة أقل من قيمة ألفا 0.05؛ حيث إن قيمة

الجدول (7): تأثير متغير تصنيف الجامعة في الآثار الاقتصادية

مستوى الدالة	المجموع	الجامعات الأردنية								
		جامعة العلوم الإسلامية	جامعة موتة	جامعة عمّان الأهلية	جامعة الإسراء	جامعة فيلادلفيا الخاصة	الجامعة الأردنية			
*0.00	200	20	75	7	11	18	69	العدد	أقل من	مقدار الرسوم الجامعية في الفصل الدراسي/ بالدينار الأردني
	% 23.70	% 2.40	% 8.90	% 0.80	% 1.30	% 2.10	% 8.20	%	350	
	163	41	24	9	4	25	60	العدد	350 –	
	% 19.30	% 4.90	% 2.80	% 1.10	% 0.50	% 3.00	% 7.10	%	699	
	116	12	2	14	34	39	15	العدد	700-	
	% 13.70	% 1.40	% 0.20	% 1.70	% 4.00	% 4.60	% 1.80	%	1050	
	365	1	4	116	69	114	61	العدد	أكثر من	
*0.00	169	17	64	9	5	15	59	العدد	أقل من	معدل الإنفاق على السكن (نصيبك من أجرة الشقة) شهرياً / بالدينار الأردني
	% 20.00	% 2.00	% 7.60	% 1.10	% 0.60	% 1.80	% 7.00	%	90	
	253	28	33	25	40	72	55	العدد	90 – 99	
	% 30.00	% 3.30	% 3.90	% 3.00	% 4.70	% 8.50	% 6.50	%		
	203	19	5	47	37	52	43	العدد	200 –	
	% 24.10	% 2.30	% 0.60	% 5.60	% 4.40	% 6.20	% 5.10	%	290	
	219	10	3	65	36	57	48	العدد	أكثر من	
*0.00	465	40	66	45	60	127	127	العدد	أقل من	معدل الإنفاق على الكتب والقرطاسية شهرياً/ بالدينار الأردني
	% 55.10	% 4.70	% 7.80	% 5.30	% 7.10	% 15.00	% 15.00	%	50	
	256	25	32	50	48	49	52	العدد	50 – 99	
	% 30.30	% 3.00	% 3.80	% 5.90	% 5.70	% 5.80	% 6.20	%		
	62	7	5	22	3	13	12	العدد	100 –	
	% 7.30	% 0.80	% 0.60	% 2.60	% 0.40	% 1.50	% 1.40	%	150	
	61	2	2	29	7	7	14	العدد	أكثر من	
*0.00	308	36	57	18	30	61	106	العدد	أقل من	معدل الإنفاق على المواصلات داخل الأردن شهرياً/ بالدينار الأردني
	% 36.50	% 4.30	% 6.80	% 2.10	% 3.60	% 7.20	% 12.60	%	40	
	252	21	38	26	39	77	51	العدد	40 – 79	
	% 29.90	% 2.50	% 4.50	% 3.10	% 4.60	% 9.10	% 6.00	%		
	128	8	7	35	23	30	25	العدد	80 –	
	% 15.20	% 0.90	% 0.80	% 4.10	% 2.70	% 3.60	% 3.00	%	120	
	156	9	3	67	26	28	23	العدد	أكثر من	
*0.00	% 18.50	% 1.10	% 0.40	% 7.90	% 3.10	% 3.30	% 2.70	%	120	

مستوى الدّالة	المجموع	الجامعات الأردنيّة									
		جامعة العلوم الإسلاميّة	جامعة مؤتة	جامعة عمان الأهليّة	جامعة الإسراء	جامعة فيلادلفيا الخاصّة	الجامعة الأردنيّة				
*0.00	186	30	39	12	16	35	54	العدد	أقلّ من 10	معدّل الإنفاق على الاتصالات شهريّاً/ بالدينار الأردنيّ	
	%22.00	%3.60	%4.60	%1.40	%1.90	%4.10	%6.40	%			
	345	25	37	61	42	92	88	العدد	10 – 19		
	%40.90	%3.00	%4.40	%7.20	%5.00	%10.90	%10.40	%			
	175	10	26	29	37	39	34	العدد	20 – 30		
	%20.70	%1.20	%3.10	%3.40	%4.40	%4.60	%4.00	%			
	138	9	3	44	23	30	29	العدد	أكثر من 30		
	%16.40	%1.10	%0.40	%5.20	%2.70	%3.60	%3.40	%			
*0.00	219	42	43	16	20	29	69	العدد	أقلّ من 100	معدّل الإنفاق على الطعام والشراب شهريّاً/ بالدينار الأردنيّ	
	%25.90	%5.00	%5.10	%1.90	%2.40	%3.40	%8.20	%			
	334	19	38	53	40	96	88	العدد	100 – 199		
	%39.60	%2.30	%4.50	%6.30	%4.70	%11.40	%10.40	%			
	161	9	20	33	22	45	32	العدد	200 – 300		
	%19.10	%1.10	%2.40	%3.90	%2.60	%5.30	%3.80	%			
	130	4	4	44	36	26	16	العدد	أكثر من 300		
	%15.40	%0.50	%0.50	%5.20	%4.30	%3.10	%1.90	%			
*0.00	258	33	36	32	32	67	58	العدد	أقلّ من 50	معدّل الإنفاق على الرّحلة السياحيّة الواحدة/ بالدينار الأردنيّ	
	%30.60	%3.90	%4.30	%3.80	%3.80	%7.90	%6.90	%			
	266	25	35	40	38	59	69	العدد	50 – 99		
	%31.50	%3.00	%4.10	%4.70	%4.50	%7.00	%8.20	%			
	180	12	32	33	25	48	30	العدد	100 – 150		
	%21.30	%1.40	%3.80	%3.90	%3.00	%5.70	%3.60	%			
	140	4	2	41	23	22	48	العدد	أكثر من 150		
	%16.60	%0.50	%0.20	%4.90	%2.70	%2.60	%5.70	%			
	844	74	105	146	118	196	205	العدد	المجموع		
	%100.00	%8.80	%12.40	%17.30	%14.00	%23.20	%24.30	%			

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة

والاتصالات، والرحلة السياحية (434.6، 225.4، 91.0، 169.8، 88.5، 142.7، 62.8) وجميعها دالة بالاعتماد على قيمة ألفا (*0.00)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير لمتغير تصنيف الجامعة في الآثار الاقتصادية.

يلاحظ من الجدول (7) أن جميع قيم P-vallu قيم الاحتمالية أو قيم مستوى الدلالة أقل من قيمة ألفا 0.05؛ حيث إن قيمة مستوى الدلالة لكل من متغيرات (مقدار الرسوم الجامعية، ومعدل الإنفاق على السكن، والكتب والقرطاسية، والمواصلات،

بنسبة (12.60%)، وحلت جامعة فيلادلفيا الخاصة في المرتبة الثانية بنسبة (7.20%)، وجاءت جامعة مؤتة في المرتبة الثالثة بنسبة (6.80%).

ويُلاحظ من الجدول تأثير تصنيف الجامعة في إنفاق الاتصالات، وكانت الفئة الأعلى هي (10 - 19 ديناراً) بنسبة (40.90%) من مجموع فئات الإنفاق على الاتصالات؛ حيث كانت نسبة جامعة فيلادلفيا الخاصة الأعلى (10.90%)، تليها الجامعة الأردنية بنسبة (10.40%)، ثم جامعة عمان الأهلية بنسبة (7.20%). وتشير البيانات الواردة في الجدول (7) إلى تأثير تصنيف الجامعة في الإنفاق على الطعام والشراب؛ حيث حصلت الفئة (100- 199 ديناراً) على النسبة الأعلى مقارنة مع الفئات الأخرى بواقع (39.60%) بنسبة (11.40%) لجامعة فيلادلفيا الخاصة، تليها (10.40%) للجامعة الأردنية، ثم (6.30%) لجامعة عمان الأهلية. كما يتضح من النتائج في الجدول (4 - 9) تأثير تصنيف الجامعة في الإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة؛ حيث بلغت أعلى الفئات إنفاقاً (50- 99 ديناراً) بواقع (31.50%) من مجموع فئات إنفاق الرحلة السياحية الواحدة، فحصلت الجامعة الأردنية على المرتبة الأولى بنسبة (8.20%)، تليها جامعة فيلادلفيا الخاصة بنسبة (7.00%)، ثم جامعة عمان الأهلية بنسبة (4.70%).

فرضية الدراسة الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ لوجود أثر اقتصادي لـ (الإنفاق على الرسوم الجامعية، والسكن، والكتب والقرطاسية، والمواصلات، والاتصالات، والطعام والشراب، ومعدل الإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة) تُعزى لمتغير التخصص. ولاختبار فرضية الدراسة استخدم اختبار مربع كاي.

ويوضح الجدول (7) مدى تأثير تصنيف الجامعة في الآثار الاقتصادية (مقدار الرسوم الجامعية، والإنفاق على السكن، والكتب والقرطاسية، والمواصلات، والاتصالات، والطعام والشراب، و الرحلة السياحية الواحدة)؛ إذ يتضح أنّ متغير الرسوم الجامعية للفئة (أكثر من 1050 ديناراً) حاز على النسبة الأعلى في الإنفاق حسب الجامعة بواقع (43.20%) من مجموع فئات مقدار الرسوم الجامعية؛ حيث حصلت الجامعات الخاصة على النسبة الأعلى (جامعة عمان الأهلية، وجامعة فيلادلفيا، وجامعة الإسراء) بنسبة (35.4%)، أما الجامعتان الرسميتان-الحكومتان- (الأردنية، ومؤتة) وجامعة العلوم الإسلامية الإقليمية فحظيت جميعها على نسبة أقل من الجامعات الخاصة بواقع (7.8%). ويشير الجدول (7) إلى تأثير تصنيف الجامعة في الإنفاق على السكن؛ إذ كانت أعلى الفئات تأثيراً بنوع الجامعة الفئة (90 - 199 ديناراً) بواقع (30.00%)؛ حيث أتت جامعة فيلادلفيا في المرتبة الأولى (8.50%)، وحلت الأردنية في المرتبة الثانية (6.50%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت جامعة الإسراء (4.70%).

ويتضح تأثير تصنيف الجامعة في الإنفاق على الكتب والقرطاسية؛ حيث بلغت أعلى الفئات إنفاقاً الفئة (أقل من 50 ديناراً) بواقع (55.10%) من مجموع فئات الإنفاق على الكتب والقرطاسية، فحصلت الجامعة الأردنية على نسبة (15.00%)، كما حصلت جامعة فيلادلفيا الخاصة على النسبة نفسها، تلتها جامعة مؤتة بنسبة (7.80%)، ثم جامعة الإسراء بنسبة (7.10%). ويبين الجدول (7) تأثير تصنيف الجامعة في الإنفاق على المواصلات؛ إذ كانت أعلى الفئات تأثيراً بنوع الجامعة الفئة (أقل من 40 ديناراً) بواقع (36.50%)، وحصلت الجامعة الأردنية على المرتبة الأولى

الجدول (8): تأثير متغير التخصص في الآثار الاقتصادية

مستوى الدلالة		المجموع		مقدار الرسوم الجامعية في الفصل الدراسي/ بالدينار الأردني							
				أكثر من 1050		أكثر من 1050		أكثر من 1050		أكثر من 1050	
*0.00		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	التخصصات
	38.2	322	28.70	242	3.10	26	3.40	29	3.00	25	الطبية والصحية
	27.5	232	0.40	3	0.70	6	10.30	87	16.10	136	الشريعة
	8.50	72	7.90	67	9.00	76	4.60	40	3.30	28	الدراسات الإنسانية
	25.1	211	6.20	52	0.60	5	0.70	6	1.10	9	الهندسة
	0.80	7	0.10	1	0.40	3	0.10	1	0.20	2	العلوم وتكنولوجيا المعلومات
	100	844	43.20	365	13.70	116	19.30	163	23.70	200	المجموع
				معذل الإنفاق على السكن (نصيبك من أجرة الشقة) شهرياً/ بالدينار الأردني							
				أكثر من 290		أكثر من 290		أكثر من 290		أكثر من 290	
*0.00		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	التخصصات
	38.2	322	14.70	124	11.10	94	10.10	85	2.30	19	الطبية والصحية
	27.5	232	1.80	15	3.40	29	10.00	84	12.30	104	الشريعة
	8.50	72	6.90	58	6.50	55	7.20	62	4.20	36	الدراسات الإنسانية
	25.1	211	2.60	22	2.70	23	2.10	18	1.10	9	الهندسة
	0.80	7	0.10	1	0.40	3	0.10	1	0.20	2	العلوم وتكنولوجيا المعلومات
	100	844	25.90	219	24.10	203	30.00	253	20.00	169	المجموع
				معذل الإنفاق على الكتب والقرطاسية شهرياً/ بالدينار الأردني							
				أكثر من 150		أكثر من 150		أكثر من 150		أكثر من 150	
*0.00		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	التخصصات
	38.2	322	3.80	32	3.00	25	13.90	117	17.50	148	الطبية والصحية
	27.5	232	0.70	6	1.50	13	7.20	61	18.00	152	الشريعة
	8.50	72	1.70	15	2.00	18	7.00	58	14.30	120	الدراسات الإنسانية
	25.1	211	0.80	7	0.70	6	2.40	20	4.60	39	الهندسة
	0.80	7	0.10	1	0.00	0	0.00	0	0.70	6	العلوم وتكنولوجيا المعلومات
	100	844	7.20	61	7.30	62	30.30	256	55.10	465	المجموع
				معذل الإنفاق على المواصلات داخل الأردن شهرياً/ بالدينار الأردني							
				أكثر من 120		80 – 120		40 – 79		أقل من 40	
*0.00		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	التخصصات
	38.2	322	10.40	88	7.90	67	10.80	91	9.00	76	الطبية والصحية
	27.5	232	1.10	9	1.80	15	8.60	73	16.00	135	الشريعة
	8.50	72	5.40	47	31.60	31	7.50	63	8.20	70	الدراسات الإنسانية
	25.1	211	1.30	11	1.80	15	2.70	23	2.70	23	الهندسة
	0.80	7	0.10	1	0.00	0	0.20	2	0.50	4	العلوم وتكنولوجيا المعلومات
	100	844	18.50	156	15.20	128	29.90	252	36.50	308	المجموع
				معذل الإنفاق على الاتصالات شهرياً/ بالدينار الأردني							

مستوى الدلالة	المجموع		مقدار الرسوم الجامعية في الفصل الدراسي/ بالدينار الأردني							
			أكثر من 1050		أكثر من 1050		أكثر من 1050		أكثر من 1050	
			أكثر من 30		أكثر من 30		أكثر من 30		أكثر من 30	
*0.00	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	322	38.2	69	8.20	80	9.50	136	16.10	37	4.40
	232	27.5	11	1.30	38	4.50	87	10.30	96	11.40
	72	8.50	46	5.50	43	5.00	82	9.70	40	4.70
	211	25.1	12	1.40	11	1.30	39	4.60	10	1.20
	7	0.80	0	0.00	3	0.40	1	0.10	3	0.40
	844	100	138	16.40	175	20.70	345	40.90	186	22.00
			معدل الإنفاق على الطعام والشراب شهرياً/ بالدينار الأردني							
			أكثر من 300		أكثر من 300		أكثر من 300		أكثر من 300	
*0.00	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	322	38.2	77	9.10	85	10.10	125	14.80	35	4.10
	232	27.5	7	0.80	25	3.00	79	9.40	121	14.30
	72	8.50	36	4.00	32	3.70	93	11.1	50	5.90
	211	25.1	10	1.20	17	2.00	34	4.00	11	1.30
	7	0.80	0	0.00	2	0.20	3	0.40	2	0.20
	844	100	130	15.40	161	19.10	334	39.60	219	25.90
			معدل الإنفاق على الرحلة السياحية الواحدة/ بالدينار الأردني							
			أكثر من 150		أكثر من 150		أكثر من 150		أكثر من 150	
*0.01	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	322	38.2	72	8.50	59	7.00	95	11.30	96	11.40
	232	27.5	13	1.50	53	6.30	73	8.60	93	11.00
	72	8.50	41	4.80	52	6.10	79	9.30	39	4.50
	211	25.1	12	1.40	15	1.80	18	2.10	27	3.20
	7	0.80	2	0.20	1	0.10	1	0.10	3	0.40
	844	100	140	16.00	180	21.30	266	31.50	258	30.60

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة

إحصائية وتأثير لمتغير التخصص في الآثار الاقتصادية. ويشير الجدول (8) إلى تأثير التخصص في مقدار الرسوم الجامعية؛ حيث حصلت الفئة (أكبر من 1050 ديناراً) على النسبة الأعلى بواقع (43.20%) من مجموع باقي الفئات، وكانت التخصصات الطبية والصحية الأعلى نسبة (28.70%)، تليها الدراسات الإنسانية بنسبة (7.0%)، ثم التخصصات الهندسية بنسبة (6.20%). ويتضح أيضاً تأثير التخصص في الإنفاق على

يلاحظ من الجدول (8) أن قيمة P-vallu قيم الاحتمالية أو قيم مستوى الدلالة أقل من قيمة ألفا 0.05؛ حيث إن قيمة مستوى الدلالة لكل من متغيرات (مقدار الرسوم الجامعية، ومعدل الإنفاق على السكن، والكتب والقرطاسية، والمواصلات، والاتصالات، والرحلة السياحية) (224.5، 622.2، 81.8، 133.0، 138.0، 190.0، 62.0) وجميعها دالة بالاعتماد على قيمة ألفا (0.00*)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة

النتائج والتوصيات

توصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمّها:

تشير بيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى أن عدد الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية الرسمية (44000) طالب وطالبة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2019)؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتعرّف الآثار الاقتصادية المترتبة على السياحة التعليمية في الأردن، وبعد التحليل والمناقشة يمكن استعراض أهم النتائج التي توصّلت إليها الدراسة على النحو الآتي:

1. تفوق الجامعات الحكومية على الجامعات الخاصة في استقطاب الطلبة الوافدين لبرامج الدراسات العليا، وقد يُعزى هذا إلى أنّ الجامعات الخاصة لا تطرح برامج للدراسات العليا من جهة، وأنّ الاعتراف بالجامعات الحكومية أكثر من الجامعات الخاصة في الدول العربية والغربية.

2. تبيّن من تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يتعلّق بالخصائص الديموغرافية ارتفاع نسبة الذكور من العينة بواقع (64.9%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة (Malihah & Setiyorini, 2014)، ومع دراسة (2012)

(Abu Samah, et al.)، ومعظمهم من غير المتزوجين (أعزب) بنسبة (88.7%)، وجاءت نسبهم الأكبر من فئة الشباب؛ حيث تتراوح أعمارهم ما بين (20-29 سنة) بواقع (80.6%)، وبلغ حملة الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس) النسبة الأعلى (98.2%)، وتتفق هذه النتيجة مع إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ حيث أنّ هناك تواضعاً في نسبة الطلبة الوافدين في برامج الدراسات العليا مقارنةً مع برامج البكالوريوس، فالعدد الأكبر منهم في مستوى البكالوريوس وبلغ عددهم (34145)، ثمّ في مستوى الماجستير وبلغ عددهم (2830)، ثمّ في مستوى الدكتوراة وبلغ عددهم (1081).

3. تبيّن، من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة، أنّ نسبة الطلبة الوافدين الذين أقاموا في الأردن أربع سنوات وأكثر بلغت (38.6%)، وأنّ أعلى نسبة منهم وُجِدَت في الجامعة الأردنية بواقع (24.3%)، وتتفق هذه النتيجة مع إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ حيث إنّ أكثر عدد طلبة وافدين كان في الجامعات الرسمية، خاصةً في الجامعة الأردنية؛ فقد حققت أعلى عدد في استقطاب الطلبة الوافدين الذين بلغ عددهم (4101)، تليها جامعة فيلادلفيا الخاصة

السكن حيث حصلت الفئة (90 - 199 ديناراً) على النسبة الأعلى في الإنفاق بواقع (30.00%)؛ إذ بلغت نسبة التخصصات الطبية والصحية لهذه الفئة (10.10%)، تليها تخصصات الشريعة بنسبة (10.00%)، ثمّ الدراسات الإنسانية بنسبة (7.20%).

ويبيّن الجدول تأثير التخصص في الإنفاق على الكتب والقرطاسية؛ حيث حصلت الفئة (أقلّ من 50 ديناراً) على النسبة الأعلى بواقع (55.10%) من مجموع الفئات الأخرى، وكانت أعلى التخصصات إنفاقاً لهذه الفئة الشريعة بنسبة (18.00%)، تليها التخصصات الطبية والصحية بنسبة (17.50%)، ثمّ الدراسات الإنسانية بنسبة (14.30%). وفيما يتعلّق بتأثير التخصص في الإنفاق على المواصلات داخل الأردن فقد كانت الفئة (أقلّ من 40 ديناراً) ذات النسبة الأعلى في الإنفاق بواقع (36.50%) من مجموع الفئات الأخرى المتعلقة بمعدل الإنفاق على المواصلات؛ حيث وصلت نسبة تخصصات الشريعة إلى (16.00%)، تليها التخصصات الطبية والصحية بنسبة (9.00%)، ثمّ الدراسات الإنسانية بنسبة (8.20%).

أمّا تأثير التخصص في الإنفاق على الاتصالات فقد كانت الفئة (10-19 ديناراً) الأعلى نسبة بواقع (40.90%)؛ حيث بلغت نسبة التخصصات الطبية والصحية المرتبة الأولى بنسبة (16.10%)، وفي المرتبة الثانية جاءت تخصصات الشريعة بنسبة (10.30%)، ثمّ الدراسات الإنسانية بنسبة (9.70%). ويتّضح أنّ متغيّر الإنفاق على الطعام والشراب تأثر بالتخصص على نحوٍ واضح في الفئة (100-19 ديناراً) بواقع (39.60%)؛ حيث ساهمت التخصصات الطبية والصحية بنسبة (14.80%)، تليها الدراسات الإنسانية بنسبة (11.1%)، ثمّ تخصصات الشريعة (9.40%). كما يشير الجدول (4 - 10) إلى تأثر الإنفاق على الرحلة السياحية بالوحدة بالتخصص، فحصلت الفئة (50-99 ديناراً) على النسبة الأعلى بواقع (31.50%) حيث بلغت نسبة التخصصات الطبية والصحية المرتبة الأولى بنسبة (11.30%)، وفي المرتبة الثانية الدراسات الإنسانية بنسبة (9.30%)، ثمّ تخصصات الشريعة بنسبة (8.60%).

بنسبة (23.2%)، وجامعة عمان الأهلية بنسبة (17.3%)، واتفقت هذه النتيجة مع إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بأن أكبر عدد من الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الخاصة يوجد في جامعة عمان الأهلية الخاصة، وجامعة فيلدلفيا الخاصة.

4. تبين، من تحليل إجابات عينة الدراسة في ما يتعلق بجنسية الطلبة الوافدين، أن أكثر عدد طلبة وافدين من الجنسية العراقية؛ حيث بلغ عددهم (237)، تليها الجنسية الفلسطينية وعددهم (104)، ثم الجنسية العمانية وعددهم (80)، ثم الجنسية اللبنانية وعددهم (78)، ثم الجنسية السورية وعددهم (74).

5. أما بالنسبة إلى أكثر العوامل جذباً للطلبة الوافدين في اختيارهم الجامعة التي يرغبون في الدراسة فيها، فكان لعامل السُمعة الأكاديمية المرتبة الأولى بين العوامل، تلاه في المرتبة الثانية توصية الأقارب والأصدقاء، ثم تتوَع البرامج الدراسية، ثم موقع الجامعة المناسب. أما العوامل ذات التأثير المنخفض في جذب الطلبة الوافدين فهي انخفاض الرسوم الجامعية، يليه عامل الأفضل في تدريس اللغة العربية، ثم عامل الاتفاقيات الأكاديمية مع الدولة والجامعة، ثم عامل الأفضل في تدريس الشريعة.

6. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مُعوقات تواجه الطلبة الوافدين في أثناء زيارتهم الأماكن السياحية، وقد كانت أكثر تلك العوامل إعاقةً لهم ارتفاع تكلفة المبيت في الأماكن السياحية بدرجة مرتفعة، يليه بدرجة متوسطة ارتفاع تكلفة الطعام والشراب في تلك الأماكن السياحية، ثم ارتفاع تكلفة الدخول إلى بعض الأماكن السياحية/ التذاكر، ثم الازدحام في بعض الأماكن السياحية، ثم انتشار الاستغلال في الأماكن السياحية، ثم ارتفاع تكلفة النقل من الأماكن السياحية وإليها، ثم انخفاض مستوى النظافة في الأماكن السياحية، ثم عدم وجود دليل سياحي ذي خبرة بالأماكن السياحية، ثم ضعف جودة الخدمات السياحية المتوفرة في الأماكن السياحية، ثم اختلاف العادات والتقاليد، ثم انتشار التحرش في المواقع السياحية، ثم سوء معاملة المجتمع، ثم بدرجة منخفضة الشعور بعدم وجود الأمن والأمان.

7. كما بينت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ لمتغير النوع الاجتماعي في الآثار

الاقتصادية (الرسوم الجامعية، والإنفاق على الكتب والقرطاسية، والإنفاق على الرحلة السياحية).

8. وأشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ لمتغير النوع الاجتماعي في الآثار الاقتصادية (الإنفاق على السكن، والمواصلات، والاتصالات، والطعام والشراب).

9. كما بينت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ لمتغير الجنسية، ومتغير تصنيف الجامعة، ومتغير التخصص في الآثار الاقتصادية (الرسوم الجامعية، والإنفاق على السكن، والكتب والقرطاسية، والمواصلات والاتصالات، والطعام والشراب، والإنفاق على الرحلة السياحية).

وبناءً على ما سلف من نتائج توصلت إليها الدراسة، يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

1. لوحظ أن هناك إقبالاً ضعيفاً من الطلبة الوافدين على بعض الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، الأمر الذي يتطلب إجراء دراسة توضّح الأسباب الكامنة وراء ذلك.

2. لوحظ أن نسبة من الطلبة الوافدين من دول تعاني الاضطرابات والأزمات، مما يستدعي إجراء دراسة لتعرف إذا كان طلبة تلك الدول سيواصلون في السنوات القادمة دراستهم في الأردن أم ستتناقص نسبتهم.

3. لوحظ أثناء مقابلة الطلبة الوافدين استياءهم الشديد من ارتفاع تكلفة المبيت في بعض الأماكن السياحية لذا تدعو الدراسة إلى تخفيض هذه التكلفة لتشجيعهم على المكوث في تلك الأماكن مدة أطول، إضافة إلى تخفيض تكلفة الدخول إليها.

4. تدعو الدراسة إلى نشر ثقافة السياحة التعليمية وترويجها إلكترونياً على نحو أكبر مما هو متوفر حالياً.

5. تقترح الدراسة التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والسياحة والآثار على نحو عام، والجامعات الأردنية الرسمية والحكومية على نحو خاص؛ لعمل برامج ترويجية للأماكن السياحية تستهدف الطلبة الوافدين.

6. تدعو الدراسة إلى تعاون الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة مع وزارة السياحة في عمل برامج ترويجية؛ بُغية جذب الطلبة الوافدين.

7. تدعو الدراسة إلى تفعيل دور مديرية شؤون الطلبة الوافدين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المصادر والمراجع

- مؤسسة اليونسكو (2015) "تعريف الطالب الدولي"، الرابط:
<http://glossary.uis.unesco.org/glossary/en/home>
 UNESCO (Retrieved 2018, October 15).
- هيئة تنشيط السياحة، 2019، الرابط:
<http://ar.visitjordan.com/>
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2019، *الخطة التسويقية والتنفيذية لاستقطاب الطلبة العرب والأجانب للإلتحاق بالدراسة في مؤسسات التعليم العالي، عمان، الأردن.*
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2019-2020، *مديرية شؤون الطلبة الوافدين، عمان، الأردن.*
- وزارة السياحة والآثار، 2019، *التقرير السنوي لوزارة السياحة والآثار الأردنية، الرابط:*
<http://www.mota.gov.jo/Documents/Seaha%20Annual%20Report%202016%20Final.pdf>.
- الحوري، سليمان، 2012، "عوامل تنشيط السياحة التعليمية في الأردن من وجهة نظر الطلبة الوافدين: دراسة ميدانية"، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن، 18(2)*، 9 - 40.
- الربيعي، ليث، 2008، عوامل جذب الطلبة الأجانب في استهداف الجامعة الأسواق الدولية "دراسة تحليلية لاتجاهات الطلبة الوافدين في جامعة البترا"، *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 16(1)*، 1 - 55.
- خوالدة، حمزة، 2015، "إدراك طلبة الجامعة الأردنية لمشكلة شح المياه في الأردن والتكيف معها"، *دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية - مج 42*.
- ماهر، نادية، 2010، "أهمية السياحة التعليمية في تحسين ودعم التفاهم بين الثقافات المتعددة: دراسة تطبيقية بين مصر وأندونيسيا"، *أبحاث ندوة العلاقات الإنسانية - المصرية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس - مصر، مج 1*، 66-81.
- المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية OECD، "تعريف الطالب الدولي"، الرابط: www.oecd.org/
- ### References
- Ankomah, P. K., & Larson, R. T. 2000, "Education Tourism: A Strategy to Sustainable Tourism Development in Sub-Saharan Africa", *DPMN Bulletin*, 7(1), 19-24.
- Bodger, D., 1998, "Leisure, learning, and Travel". *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 69(4): 28-31.
- Donaldson, R., & Gatsinzi, J., 2005, "Foreign Students as Tourists: Educational Tourism, a Market Segment with Potential", *Africa insight*, 35(3), 19-24.
- Malihah, E., Setiypriani, H. P. D., 2014, "Tourism Education and Edu-Tourism Development: Sustainable Tourism Development Perspective in Education", *In: The 1st International Seminar on Tourism (ISOT) Conference*, Bandung, Universitas Pendidikan Indonesia, link: <https://www.researchgate.net/publication/317168362>
- Marinescu, N., 2017, "Trends in European Tourism: The Case of Educational Tourism Inside the Erasmus Program", *Bulletin of the Transilvania University of Brasov, Series V, Economic Sciences*, 10(2), 281-286.
- Mohul, E., 2009, *Impacts of educational tourism on the residents of Famagusta*, Doctoral Dissertation, Eastern Mediterranean University (EMU).
- Pitman T., Broomhall S., McEwan J. & Majocha E., 2010, "Adult Learning in Educational Tourism", *Australian Journal of Adult Learning*, 50(2), 219-238.
- Prakapiene, D., & Olberkyte, L., 2013, "Using Educational Tourism in Geographical Education", *Review of International Geographical Education Online*, 3(2), 138-151.
- Samah, A. A., & Ahmadian, M., 2013, "Educational tourism in Malaysia: Implications for community development practice", *Asian Social Science*, 9(11), 17.
- Samah, A. A., Ahmadian, M., Gill, S. S., & Hendijani, R. B., 2013, "Residents' attitude towards educational tourism in Malaysia", *Asian social science*, 9(13), 14.
- Samah, A. A., Ahmadian, M., Gill, S. S., Hendijani, R. B., & Babolian, R., 2012, "Factors affecting educational tourism development among local communities in the Klang Valley, Malaysia" *Life Science Journal*, 9(4), 3298-3303.

- Sharma, A., 2015, "Educational tourism: strategy for sustainable tourism development with reference of Hadauti and Shekhawati regions of Rajasthan, India", *Journal of Business Economics and Information Technology*, 11(4), 1-12.
- Tarlow, P., 2008, "Educational Tourism Comes in Many Forms", Retrieved July, 27, 2008, link: <http://www.brilliantpublishing.com/%20Writers/.com>.
- UNESCO, 2018, *Glossary*, retrieved October 15, <http://glossary.uis.unesco.org/glossary/en/home>.
- Wang, B., & Li, S., 2008, "Education Tourism Market in China An Explorative Study in Dalian" *International Journal of Business and Management*, 3(5), 44-49.

Economic Impacts of Educational Tourism in Jordan

Lana Alhasan¹, Nidal Alzboun², Hamzah Khawaldah²

ABSTRACT

The aim of this study is to identify the economic effects of the educational tourism in Jordan. Behavioral and descriptive and analytical statistical approaches were used. The results of the study were based on a questionnaire, which was designed for collecting the required data and was distributed to a random sample of (1000) international students, who study at the (the University of Jordan, Mu'tah University, Al-Ahliyya Amman University, Philadelphia University, Isra University and The World Islamic Science University). 844 questionnaires were analyzed using SPSS. The results indicated that the highest percentage of international students were at the University of Jordan, and their field of study usually is in medicine and health majors, and the largest number of international students were Iraqi students. The economic effects were represented in spending rates for international students that include spending on: university fees; food and drink; communications; housing; books and stationery; and transportation. According to the survey, the most common obstacle that international students faced during their stay in Jordan were: the high costs of accommodations in tourists places; the high cost of food and drinks; the cost of tickets for some tourist places. The results also indicate that there is also a statistically significant effect at ($\alpha \leq 0.05$) for gender variable on the economic variables: tuition fees rate; books and students supplies; and the costs of tourist trips. In addition, there was no statistically significant effects at ($\alpha \leq 0.05$) for gender variable on of the economic variables such as: expenditure on housing; transportation; communications; and food and drinks. There is also a statistically significant effect at ($\alpha \leq 0.05$) for nationality, university type, and specialization variables on the following economic variables: tuition fees rate; housing; books and students' supplies; transportation; food and drink; and the costs of tourist trips. The study concluded with several recommendations and the most important is the necessity to propose coordination between the Ministry of Higher Education and Scientific Research and the Ministry of Tourism and Antiquities in general, and Jordanian universities in particular; to create promotional programs for tourist sites targeting international students.

Keywords: Educational Tourism; Economic Impacts; International students; Tourist Sites; Jordan.

¹ Ph.D. Student, Geography Department, School of Arts, the University of Jordan.

² Geography Department, School of Arts, the University of Jordan.

Received on 20/6/2022. Accepted for Publication on 22/2/2023.